



مِنْبَرُ الْجَوَادَيْنِ

نشرة شهرية تهتم بشؤون العتبة

تصدر عن قسم الثقافة والإعلام - الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة - العدد ١١ السنة الأولى جمادى الأولى ١٤٢٩ هـ



عاشوراء
فاطمه رويحي التميمي
عاشوراء

كلهة العدد

طالما شغل الحديث عن المرأة عموم المفكرين والكتاب واشتجرت الآراء فيما بينهم حول مدى نيلها حقوقها وعدمه، وغالبا ما يحتدم النقاش ليقف المدافعون عن المرأة معها في التراشق أمام من يخالفهم الرأي ممن ذهب الى أن المرأة قد بالغت بالمطالبة بحقوقها بالقدر الذي تحاول من خلاله الانفلات الى حيث أفاق الحرية والتنصل مما ينبغي عليها الالتزام به، كذلك محاولتها لسحب البساط من تحت أقدام الرجل ليس ذلك فحسب، بل ربما يحلو لها أن ترمي بالرجل في قفص الخنوع والاستسلام وهي تلف وتدور من حوله كيفما يحلو لها... مستمتعة بذلك بنشوة انتصارها عليه، يضاف الى ذلك أنها تحاول أن تفوت على الجميع بكثرة إصرارها على نيل حقوقها قضية مهمة جدا يفترض أن توضع في الكفة الموازية لما تطالب به، ألا وهي حقوق الأسرة والمجتمع عليها، وحري بنا ونحن نعيش أيام الحزن والأسى باستشهاد سيدة نساء العالمين كافة أن نقف وقفة التأمل المستبصر بكنه هذه المرأة العظيمة الخالدة والتي هي بحد ذاتها ومجمل حياتها وبرغم قصر عمرها الشريف معجزة من معجز الوحي الإلهي بما اشتملته من خصال ارتقت بها الى عرش التنوير لتصبح سيدة نساء الأولين والآخرين وتمنح الوسام الخالد (أم أبيها)، وما كان ذلك المجد المؤثل ليركع تحت أقدامها لولا ما قدمته من عطاء عظيم، ولولا ترجمتها لتلك الحقوق التي ينبغي على كل امرأة التوقف عندها والتأمل فيها.. لقد كانت مثالا رائعا للبنت البارة بأبيها والمرأة الصالحة المطيعة لزوجها والأم الرحومة والمربية الفاضلة لأبنائها ولأمتها، لم تكن تطالب الأب والزوج والابن بما لها من حقوق، بل تسعى جاهدة لأن تمنح أقصى ما تستطيعه للجميع وكل من حولها كان يشعر بأنه مدين لها وفضلها، فها هو الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام يقف على أديم قبرها ناعيا بهذه الكلمات (قل يا رسول الله عن صفيتك صبري، وعفى عن سيدة نساء العالمين تجلدي، إلا أن في التأسى لي بسنتك في فرقتك موضع تعزي... قد أسترجعت الوديعة وأخذت الرهينة... أما حزني فسرمد وأما ليلي فمسهد).

فكيف يمكن لنسائنا اليوم أن يستفدن من هذا السفر الخالد وأن يرتشفن من هذا الرحيق الرسالي ولتتضح أمامهن الصورة ليقتردين بسيرتها العطرة كي يعرفن ما لهن من حقوق وواجبات وما عليهن من حقوق وواجبات.

هذا العدد

- ٣ استفتاءات
- ٤ الإمام الكاظم عليه السلام يبشر سجيننا بالفرج
- ٥ الشيخ الإمام عليه السلام
- ٦ مشوع ابدال شبابيك مدخل باب المراد
- ٧ مشوع صيانة حمامات آل شير
- ٨ أصالة الصحافة
- ٩ الشؤون الخدمية .. حضور متميز
- ١٠ كهثر آل محمد
- ١١ نفحات من خطبة الزهراء عليها السلام
- ١٢ لمحات من تاريخ المشهد الكاظمي
- ١٣ دور المرأة في العتبة الكاظمية
- ١٤ من نجوم الأدب



هي فخر أممتها وفخر بنيها
عجزت فلم تلد النساء كمثليها
هي خير أنثى في الوجود وأهله
هي بضعة الهادي وصفوة قلبه

هي أم ابنيها وأم أيها
أنثى ولا عرف الزمان شبيها
من أول الدنيا الى تاليها
يؤدي حبيب الله من يؤذيها

تشوّهه ولاسيما بعد ولوج الروح فيه
كما هو مفروض السؤال.

السؤال: يقول الأطباء انه إذا حصل الحمل في عمر الثمانية والثلاثين عاماً وما فوق هناك خطر إجناب طفل مشوّه (منقول). واليوم يستطيعون معرفة ذلك من خلال إجراء فحص في الشهر الرابع من الحمل والحصول على النتيجة يتطلب عشرين يوماً. وإجراء الفحص قد يؤدي إلى الإجهاض والطبيب يترك الخيار للأهل (الزوج والزوجة). ما هو رأيكم حول إجراء الفحص؟

الجواب: إذا كان يحتمل أن يؤدي الفحص إلى إجهاض الجنين وكان الاحتمال بدرجة معتد بها يصدق معه (الخوف) لم يجز القيام به.

السؤال: امرأة حملت بعقد زواج منقطع وتخشى عن سمعتها والعار وخاصة من أهلها ومعارفها هل يجوز لها الإجهاض بعد الأشهر الأربعة أو قبلها أو حتى بعدها؟

الجواب: أما بعد ولوج الروح فلا يجوز إسقاطه وأما قبله فان كان ما تواجهه من الحرج بسبب انكشاف أمرها بحد لا يتحمل عادة ولم يكن هناك طريق للمنع من ذلك ولو بان يسافر الى أي بلد آخر وتسكن فيه حتى تضع الحمل جاز لها الإجهاض.

السؤال: امرأة حامل في الأسبوع الثاني قامت بالإجهاض لأن الحمل يشكّل حرجاً لها لا يصل الى حدّ الموت من الجهة الصحية هل يتوجب عليها كفارة وما مقدارها؟

الجواب: إذا كان بقاء الجنين في رحمها ضرورياً على صحتها بالحدّ المعتد به الذي لم تجر العادة بتحمل مثله للمرأة الحامل فلا كفارة عليها بسبب الإجهاض.

السؤال: في الآونة الأخيرة - وبفضل الوسائل العلمية الحديثة - يمكن استعلام وضع الجنين. وما إذا كان مصاباً بعاهة خلقية أم لا. فإذا ثبت علمياً كونه مشوّهاً ومصاباً بعاهات أو عاهة واحدة. فهل يجوز إسقاطه؟

الجواب: تشوّه الجنين ليس بمجرّد مسوّغاً لإسقاطه.

نعم إذا كان بقاؤه في رحم الأم ضرورياً على صحتها أو حرجياً عليها بحدّ لا يتحمل عادة جاز لها إسقاطه. وذلك قبل ولوج الروح فيه. وأما بعده فلا يجوز الإسقاط مطلقاً.



استفتاءات

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني

دام ظلّه الروافق

السؤال: الأبوان إذا اتفقا على إسقاط الجنين فهل يجب على كل منهما أداء كفارة القتل العمد (عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكيناً)؟

الجواب: لا تثبت الكفارة في إسقاط الجنين حتى بعد ولوج الروح فيه على الأظهر. وعلى تقدير ثبوتها فإنها تثبت على المباشر للإسقاط دون غيره. مجرد كون الجنين مريضاً أو به عاهة لا يجوز إسقاطه إلا إذا كان في بقاءه ضرر على الأم أو كانت حضانة الطفل المريض وحفظه بعد ولادته موجِباً للحرج الشديد ففي هذين الموردين يجوز إسقاطه قبل ولوج الروح فيه.

السؤال: في حال تم إجراء الفحص وكانت النتيجة ان الطفل مصاب بما هو رأيكم في الإجهاض علماً انه لا خطر من بقاء الجنين على حياة الأم. إنما الخطر في حياته المليئة بالعذاب وحياة الأهل وما يتكبّدونه من مشقة وعذاب وتكلفة العلاج ولا شفاء له؟

الجواب: لا يجوز إجهاض الجنين لمجرد

السؤال: هل يجوز نسخ الأقراص والكاسيتات الحسينية وغيرها علماً انه توجد عليها عند الشراء عبارة (لا يجوز نسخ هذا العمل شرعاً)؟

الجواب: إذ كان هناك قانون معمول به ومقرّر من جهة ذات صلاحية شرعاً فيجب الالتزام به ولا يجوز مخالفته.

السؤال: والدي متوفى منذ سنتين وأنا استلم الحصة المخصصة له بالبطاقة التموينية منذ ذلك أي منذ سنتين فما حكم ذلك وكيف السبيل لإبراء ذمتي؟

الجواب: عليك التصدّق بقيمة ما تصرفت به سابقاً من حصته.

السؤال: هل يجوز الأكل والشرب على بعض الصحف والنشرات ثم تلقى في القمامة (إذا كانت تحتوي على آيات قرآنية)؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل يجوز أكل الطين والمدر؟

الجواب: يحرم أكل الطين والمدر وكذلك التراب والرمل على الاحوط لزوماً. ويستثنى من ذلك مقدار حمصة متوسطة الحجم من تربة سيد الشهداء عليه السلام للاستشفاء لا لغيره. و الاحوط وجوباً الاقتصار فيها على ما يؤخذ من القبر الشريف أو ما يقرب منه الملحق به عرفاً. وفيما زاد على ذلك يمزج بماء ونحوه بحيث يستهلك فيه ويستشفى به رجاءً.

السؤال: يباع في الأسواق حالياً مشروب مكتوب عليه ماء الشعير خالي من الكحول ما هو حكم من يشرب مثل هذه المشروبات؟

الجواب: الشراب المتخذ من الشعير المسمى بـ (الفقاع) حرام بلا اشكال ونجس على الاحوط لزوماً وهو يوجب النشوة عادة لا السكر والظاهر ان ذلك من جهة ضآلة نسبة الكحول فيه. فان كان الشراب المذكور يصنع خالياً من الكحول تماماً وبالتالي لا يصدق عليه اسم الفقاع عرفاً فلا بأس به وإلا فهو حرام ولا يجدي تخليصه من الكحول بعد تصنيعه.

السؤال: ما هو رأي سماحة السيد بلعبة (البليارد) وما حكم بيعها وشراؤها واللعب بها؟

الجواب: لا يجوز مع الرهان بل وبدونه إن عدت لعبة قمارية ولا يجوز بيعها وشراؤها في الفرض.

السؤال: ما هو رأي سماحتكم في عملية الاستنساخ البشري؟

الجواب: إن التسبب في تكوّن إنسان من بويضة امرأة بعد نزع نواتها ثم تطعيمها بخليّة غير جنسية. ثم

ولم أجدُ بدءاً من تسليم نفسي فداءً
لعائلتي من اعتقال الأوباش الصداميين.
فألقي بي في سجنٍ موحشٍ تلقيت
فيه من صنوف التعذيب ما ينوء به
الكاهل وما لا قدرة لأحدٍ على حمله إلا
من اتخذ من الإيمان والجهاد سبيلاً.

وبعد مرور أسبوعين من أيام
كالجحيم، أيقظني أحد الحراس ولم
ينقض الهزيع الأخير من الليل، ثم
أبلغني أنني مطلوب صباحاً للمثول
أمام (قسي صدام حسين) شخصياً!!
ولا شك فقد أيقنت بهلاكٍ مؤكد.
بسببه تعذيب اسطوري معهود من
السلطة الباغية المجرمة فاجّهت بكل
جوارحي نحو الله عزّ وجلّ، ودّعوته
بحق الإمام الكاظم (عليه السلام) أن يفرج عني
هذه الكارثة المحققة.

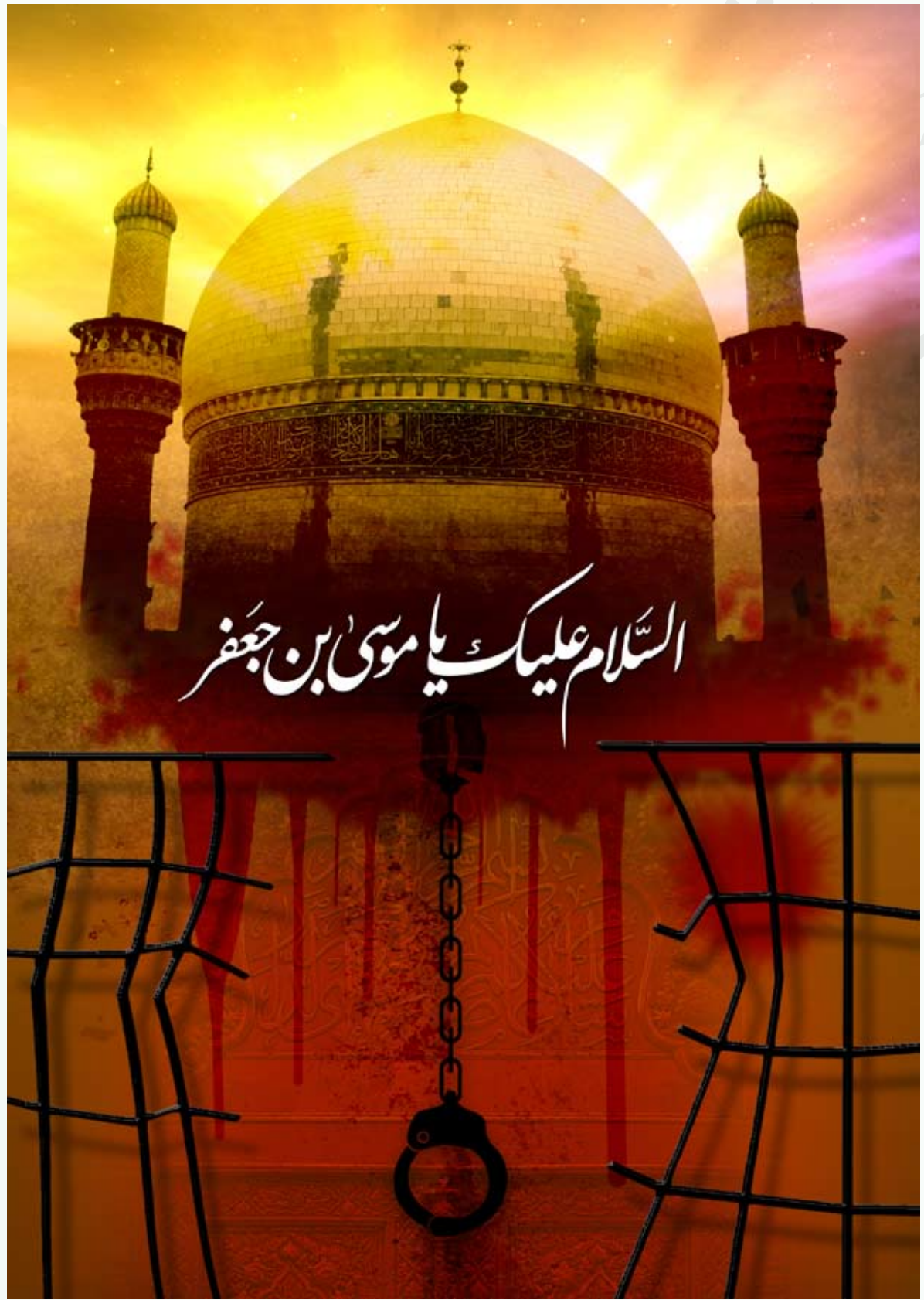
ثم غشيتني غفوة، تمثّلت أمامي
في منامي خلالها صورة لامرأة مؤمنة
تشبه شقيقتي، حيث أبلغتني سلام
الإمام الكاظم (عليه السلام) وعمّته زينب وأم
البنين (عليهما السلام) وقالت لي بالحرف الواحد
(جَدِّكَ الكاظم يقول لك لا تخف.. إنك
من الناجين)، فاستيقظت من غفوتي
عاجزاً عن وصف مشاعري، وقصصت
هذه الرؤيا على من معي من السجناء،
ومنهم الحامي (حسين اللوزي) الذي
يصلح كشاهدٍ لهذه الحادثة.. وبقيت
أنتظر بزوغ الشمس بترقب مزوج
بمشاعر متنوعة لا تخلو من خوف
وأمل.

وبعد مرور ساعة، تليت أسماؤنا
وكنّت واحداً من عشرين معتقلاً، ليتم
اقتيادنا الى دائرة الأمن لمواجهة (مدير
أمن المثني) شخصياً، والذي قام من
فوره بإطلاق سراحنا ونحن نكذب ما
نراه أمامنا وما تسمعه آذاننا، حتى ظن
بعضنا أنّ فرق الموت بانتظارنا خارج
الغرفة.

وما أن وصلتُ الدار، أعددت عشاءً
يوزع على المعوزين ويهدى ثوابه للإمام
موسى بن جعفر (عليه السلام) حتى خالني
هاجس الهرب من العراق من جديد
وبشعور غريب، لألوذ بالفرار ومعني
جميع من أطلق سراحهم الى خارج
الحدود عن طريق الصحراء.

وبعد مرور أقل من عشر ساعات
(وهنا حدثت المعجزة)، داهمت العناصر
الأمنية المجرمة دارنا نحن المطلق
سراحنا لغرض إلقاء القبض علينا من
جديد، بدعوى أن عملية إطلاق سراحنا
كانت خطأ جسيماً ارتكبه مدير الأمن
دون أن يدرك فداحة خطأه!!

وهكذا، وبكرامةٍ من الإمام موسى بن
جعفر (عليه السلام) وبإذن من الله تعالى، أُلجاني
من موت محقق وامتدت بي الحياة لأروي
قصتي عبر منبركم كي تطرق مسامع
كل من عرف الإمام الكاظم (عليه السلام) أو
سمع بكرامته.



السلام عليك يا موسى بن جعفر

الإمام الكاظم (عليه السلام) يبشر سجيناً بالفرج

الأراضي السعودية وبخلافه نسكن
في أقرب مقبرة جماعية.
وبعد اقامتي في الأراضي السعودية
قرابة الأشهر التسعة، عدت الى العراق
بشكل شبه سرّي ومكثت في منطقة
(الكار) الحدودية الصحراوية والتابعة
ادارياً لمحافظة ذي قار.
وعندما هرب المجرم المقبور (حسين
كامل) الى الأردن مع عائلته عام
(1995)، سنن النظام وبلا مقدمات
حملات اعتقال مهولة ضد كل من
يشتبّه في أمره، فأولم يجده، تؤخذ
عائلته رهينة خلف اسوار السجون
لحين حضور المطلوب!!

اتون تفاصيلها، سوى من عرف مقام
أهل البيت (عليهم السلام) وخبر مناقب المعصومين
التي تستظل قائمة الى يوم الدين.
يروى لنا السيد ناجح قصته فيقول:
اثناء قيام الإنتفاضة الشعبانية
المباركة عام (1991) ضدّ نظام العفالق
المجرمين وخلصه طغيانهم (صدام)،
أنيطت بي مهمة المسؤولية الاعلامية
لانتفاضة في محافظة السماوة،
لنتخذ من منابر الحسينيات كوسائل
اذاعية لشحذ الهمم، ومن السيارات
كمحطات للحث على الجهاد.
وعند دخول الجيش الى المحافظة، لم
يكن امامنا من خيار سوى المغادرة الى

سيد ناجح صابر الياسري،
مجاهد ينتمي في
نسبه الى العترة النبوية المطهرة، رجل
رغم ضنك السنوات وعذابات سنوات
النظام البائد المظلمة، فقد بقيت
سحنات الايمان وعلامات الرضا بقضاء
الله تعالى قائمة تدلل عليها بسمات
رضاه وقسمات وجهه.
السيد ناجح الياسري حضر الى مقر
صحيفة منبر الجوادين ليروي لنا رواية
تذهل كل من يصغي لها ويدخل في

٤
مَنبَرُ الْجَوَادِينَ

الشيخ الإمام

محمد حسن آل ياسين (الكبير)



فلقد اجتمعت في شخصه روحانية علوية انتشر عبقها في مشارق الأرض ومغاربها. وأخذت على المسلمين أقطار نفوسهم، فهو (المقلد) الذي خضع له العراق حكومة وشعباً عن رغبة وعقيدة وإيمان. وعند استلامه الزعامة الدينية سنة ١٢٨١ هـ. حيث لم يكن في المجموعة المباركة من العلماء في العراق وإيران وأقطار المسلمين كافة أقدر ولا أعلم ولا أروع ولا أحرى من زعيم هذه الأسرة الكريمة يومئذ. وفي عهده طبقت الزعامة الروحية الآفاق صيتاً. وملأت الدنيا تهليلاً وتكبيراً، ونتيجة لعمله الدؤوب طيلة فترة زعامته الدينية التي دامت ٢٨ سنة. ولزهده في الدنيا وقوة همّه في الدين وشدة حرصه على توحيد الأمة ولعلمه الواسع وأخلاقه العالية كان من جميع ذلك الرجل الجدير بلقب (إمام) فهو رمزٌ مثالي في قائمة السابقين واللاحقين من علماء المسلمين.

مؤلفاته

كان الشيخ الإمام رحمه الله حريصاً كل الحرص على العلم والعلماء وبالخصوص في تدريس العلماء الأكفاء وقد تخرج من بين يديه الكثير من المجتهدين الذين خلفوه في العلم والعمل والنفع العام. وكان يروي عنه بالإجازة العلامة السيد مرتضى الكشميري المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ.

وله مؤلفات عديدة وكثيرة في مواضيع مختلفة أشهرها كتابه الفقهي العظيم الموسوم بـ (أسرار الفقاهاة) وهو أحد عشر مجلداً ضخماً يزدحم بأروع الآراء والتحقيقات. وأقام مجالس عزاء الحسين عليه السلام في الوعظ والارشاد كان يقرأها بنفسه في أيام عاشوراء وهي في تسعين موضوعاً في الدين والأخلاق والتاريخ.

وفاته

في التاسع من شهر رجب سنة ١٣٠٨ هـ التحق بالرفيق الأعلى ولبي نداء ربه في مدينة الكاظمية المقدسة مسقط رأسه عن عمر يناهز التسعين. فكان العراق من أوله إلى آخره مأتماً واحداً في مصابهم العظيم بفقيد العلم والزعامة الكبرى. ونقل نعشه الطاهر من الكاظمية المقدسة إلى النجف الأشرف مشيعاً في كل بلد وكل ريف يمر عليه بمواكب المستقبليين والمودعين. دفن في المقبرة الخاصة لآل ياسين في وادي السلام. وقد حدثت المغفور له آية الله الإمام السيد أبو الحسن الأصفهاني فقال: (ما رأيت منذ وجدت في النجف الأشرف تشيعاً نهضت به المدينة كتشيع المرحوم آية الله آل ياسين رحمه الله).

على مؤلف (الفصول) وشريف الطائفة (المازندراني). ثم هاجر إلى النجف الأشرف في عهد العلامة الشيخ (محمد حسن) مؤلف كتاب (الجواهر) فتتلمذ عليه وعلى الفقيهين الشيخ (علي آل كاشف الغطاء) والشيخ (جواد ملا كتاب) وغيرهما. وأقام في النجف الأشرف إلى سنة ١٢٥٥ هـ. ثم عاد إلى مدينة الكاظمية المقدسة وتكفل بمسائل الشرع وإمامة الجماعة. وأقبل عليه الناس تمام الإقبال. وتنبت له وسادة الزعامة الدينية وانتهت إليه مقاليد الرئاسة والمرجعية التقليدية فصار مرجعها الأول للدين والدنيا ورئيسها المطاع. وتخرج عليه جمع غفير من العلماء والفقهاء. فكان مجلس درسه عامراً بالفضلاء والأعلام يحضره المبرزون من أهل العلم والفضل. وكان للشيخ محمد حسن آل ياسين رحمه الله ديواناً يعتبر موطناً للأدباء والشعراء يتبارون فيه بإلقاء القصائد الشعرية الدينية والأخلاقية. وكان للشاعر السيد (حيدر الحلي) قصب السبق في حولياته التي كان يلقيها بين يدي الشيخ باعتباره خيمة للدين والمسلمين. وكان رحمه الله حقاً إماماً وزاهداً ومجاهداً وموجهاً للناس إلى الخير.

هو الشيخ محمد حسن بن الشيخ ياسين بن الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محسن الكاظمي. كان من أعظم علماء عصره وأكابر فقهاءه. وهو من أسرة آل ياسين وهي أسرة عربية عريقة في العلم والفضل. وتاريخها حافل بالفضائل. نبغ منها رجال كانوا نقطة التحول في تاريخ العلم والعلماء.

ولآل ياسين من أمجادهم القديمة ما يمتد بهم في طيات الزمن إلى قرون عدة كانوا خلالها ملجأً بلجأً الناس إليهم في الملهمات. ويستظلون بهم عند اشتداد الحن. ويرجعون إليهم في أمور عقائدهم فينهلون الكثير من تعاليم دينهم ودنياهم. حيث كان لهم ولا يزال مركز روحي نافذ قديم بين الأسر الدينية الشهيرة تربعت عليه واستحكمت أصوله منذ أن غرست جذورها الكريمة في مدينة الكاظمية المقدسة. وصولاً إلى عهد الشيخ محمد حسن آل ياسين (الكبير) رحمه الله. وهو أشهر من نبغ فيها فقد ولت الزعامة الدينية وتوارث العلم عن أجداد أفاض. وهو العالم الذي ملك قلوب عارفيه ومحبيه ومؤيديه وحظي عند الناس بالمقام المحمود والرأي السديد. ولما آلت إليه رئاسة الدين كان علمها الكبير وسيدها المرموق وفارسها المعلم.

حياته

ولد في مدينة الكاظمية المقدسة سنة ١٢٢٠ هـ. ونشأ فيها. قرأ كتاب (المطوّل) على الشيخ عبد النبي مؤلف كتاب (تكملة النقد) وكذلك على غيره من تلاميذ السيد عبد الله شبر. وقرأ (المختصر) على الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله التستري. في سنة ١٢٤٦ هـ وعند انتشار مرض

الطاعون سافر إلى مدينة (تستر) مع زميله في الدراسة العلامة (جعفر التستري) ورجعا بعد انقضاء المرض. فتتلمذ الشيخ في الحائر الحسيني

❖ نقباء وسدنة المشهد الكاظمي الشريف ❖

الشريف فخر الدين العلوي

هو فخر الدين محمد بن محمد بن عدنان بن المختار العلوي. ذكره ابن الفرات فقال عنه (في السادس عشر من ربيع الأول من هذه السنة وصل الشريف مشهد باب التين ببغداد. رسول الخليفة الإمام الناصر لدين الله... إلى السلطان صلاح الدين. قدم ومعه حملان من النفط وحملان من القنا. وتوقيع بعشرين ألف دينار تقتض من التجار على الديوان العزيز. وخمسة من الزرايين المتقنين لصناعة الإحراق بالنار. فاعتقد السلطان صلاح الدين بكل ما حضر... وأركب الرسول معه مراراً وأراه معارك القتال حتى يشهد بما شهد. فأقام عند السلطان صلاح الدين مدة. ثم استأذن في العودة فعاد). وكان النقيب حسن السيرة وعزل عن النقابة في شعبان سنة سبع وستمئة وتوفي في الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وستمئة عن عمر يناهز إحدى وثمانين عاماً.

كما ترجم له ابن الدبيثي فقال في ضمن ترجمته: (تولى نقابة النقباء للطالبين في سنة ثلاث وستمئة... ولد سنة إحدى وثلاثين وخمسمئة واصابه الصمم في آخر عمره... توفي في ربيع الأول سنة اثنتي عشر وستمئة)...

المصدر:
تاريخ المشهد الكاظمي/ الشيخ محمد حسن آل ياسين رحمه الله.



مشروع ابدال شبابيك..

مدخل باب المراد



يهدف

هذا المشروع الى استبدال الشبابيك القديمة بمدخل باب المراد بشبابيك حديثة ذات مزايا تشمل المتانة والجمالية الفائقة ومقاومة عوامل المناخ والرطوبة وتقاوم الزمن. اذ لوحظ ان شبابيك مدخل باب المراد قد اصابها من التآكل والتلف والنخر ما اصابها ما اضع جماليتها مدخل باب المراد (وجه العتبة البهية). وعليه فقد بوشر وباشرف مباشر من الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة. وبتنفيذ من الدائرة الهندسية التابعة لديوان الوقف الشيعي وبالتعاون مع الدائرة الهندسية للعتبة. بقلع الشبابيك القديمة وايداعها في مخازن العتبة لضمان عدم ضياعها كقيمة تاريخية. وكانت هذه هي الخطوة الاولى التي اعقبها الخطوة الثانية بعملية تثبيت الشبابيك الجديدة وبطريقة هندسية مبتكرة تسهل صيانتها واستبدال الاجزاء التالفة منها اذا ما لزم الامر مستقبلاً.

والخشب المصنوعة منه هذه الشبابيك هو من اجود انواع الخشب الساج الذي يمتاز بالقوة والكفاءة في مقاومة التآكل وآفة الأرضة. فضلاً عن احتوائه على مادة زيتية خاصة تمنع تسرب الرطوبة اليه وبأي



مشروع انشاء

ورشة لطلاء الذهب

نظراً للحيز الذي تشغله (الورشة القديمة لطلاء الذهب) وموقعها غير المناسب ضمن العتبة المطهرة من جهة (صحن قريش) لذا قررت الامانة العامة للعتبة المطهرة ازالته وذلك لاكمال اكساء ارضية الصحن بالمرمر وفتح الباب من تلك الجهة لاستقبال الزائرين منها. وبعد التوكل على الله اوعزت الامانة العامة الى الكوادر الهندسية باعداد التصاميم لانشاء مبنى جديد خارج الصحن يخصص كورشة جديدة لطلاء الذهب. وبعد الاتفاق على التصميم النهائي تم تحديد موقع الانشاء بمساحة تقدر ما يقارب الـ (٢٤٠٠) لتسهيل حركة وانسيابية العمل داخل الورشة. وقد اجريت مناقصة اصولية بهذا الصدد وعلى اساس الكفاءة والخبرة ليقع الاختيار على الشركة المنفذة وبكلفة (١٧٠) مليون دينار. لتتم المباشرة الفعلية بالمشروع. وبمتابعة ميدانية من قبل السيد امين عام العتبة الحاج فاضل الانباري.

اما مراحل عمل المشروع فيمكن ايجازها بنصب كافة المختبرات وما تحويه من اجهزة ومعدات لهذا الغرض وتجهيز وتركيب حمامات مع كامل ملحقاتها. هذا ويؤمل ايجاز هذا المشروع في شهر تموز من العام الجاري ان شاء الله تعالى.



مشروع صيانة وتطهير حمامات آل شبر

جرد كامل للجدران والارضيات والمقاعد والمغاسل القديمة.

القيام بمعالجة الجدران بالاسمنت وتغليفها بالسيراميك ذي المواصفات العالية الجودة.

تغليف الارضيات بالمرمر التركي.

بناء مغاسل جديدة للوضوء وتغليف الجدران بالمرمر مع تجهيز الحمامات بالمصابيح والمقاعد اللازمة لاستراحة الزوار.

تركيب مقاعد صحية جديدة للحمامات.

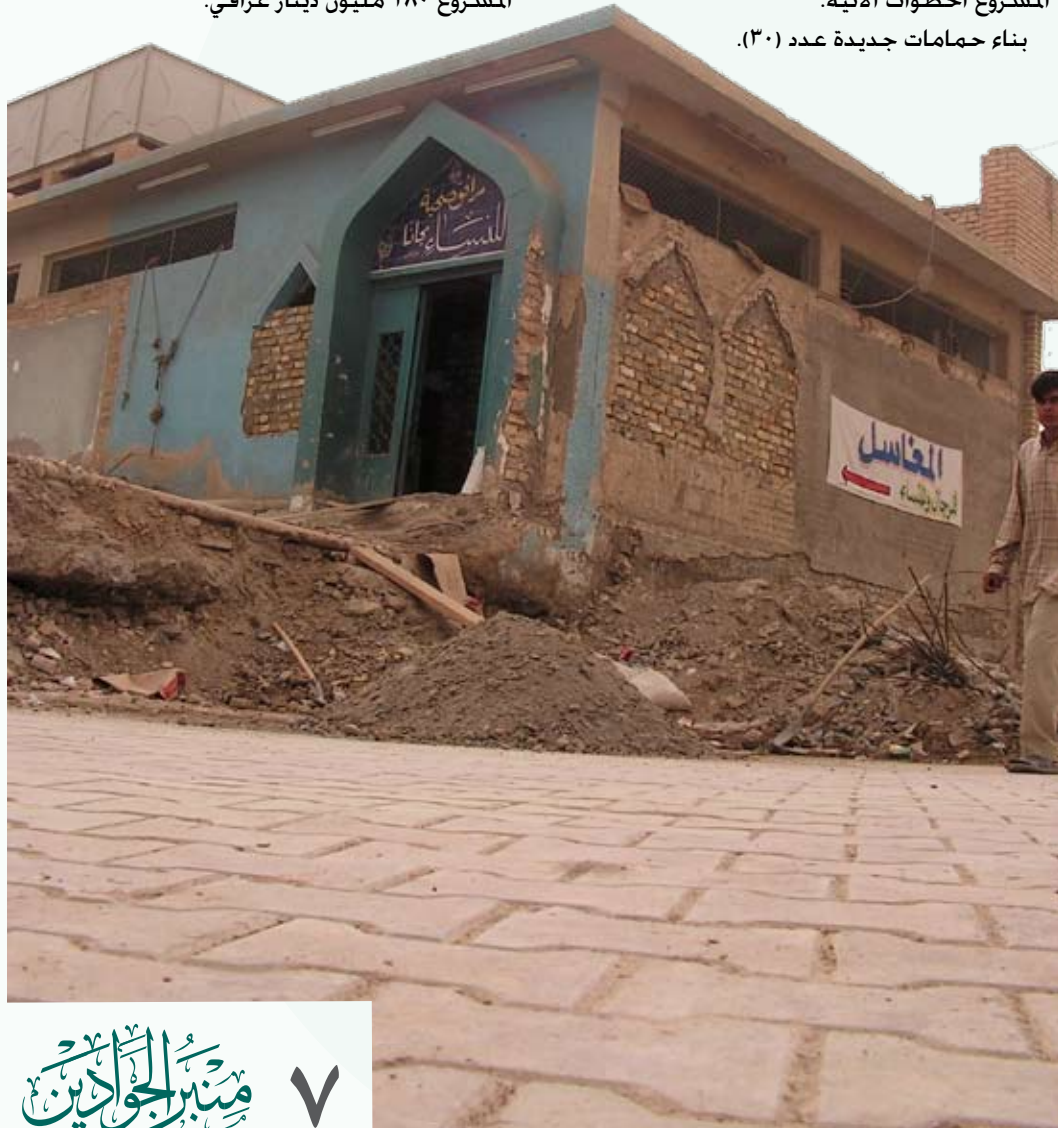
وبهذا يكون عدد الحمامات في المجموع الصحي (٦٠ حماما) وبواقع ٣٠ حماما للرجال و ٣٠ حماما للنساء وقد بوشر بتنفيذ المشروع بتاريخ ٢٠٠٨/٤/٢٣ م علما ان مدة التنفيذ هي ثلاثة أشهر وقد بلغت كلفة المشروع ١٨٠ مليون دينار عراقي.

بتوجيه من الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة. قامت

الدائرة الهندسية التابعة لها باجراء دراسة لواقع (حمامات شبر). الواقعة قرب باب المراد وبعد الاطلاع والكشف الموقعي على هذه الحمامات. تبين انها بحاجة الى صيانة وتوسيع بما يتناسب وعدد الزائرين والقدرة على استيعابهم سيما ايام المناسبات الدينية التي تكتظ فيها العتبة باعداد كبيرة من الزائرين الكرام.

وبعد اجراء هذه الدراسة تم اعداد مخططات كاملة تتضمن استحداث حمامات جديدة بجوار الحمامات الحالية واجراء التوسعة المطلوبة. والمصادقة على المخططات الخاصة بالمشروع حيث يتضمن هذا المشروع الخطوات الاتية:

بناء حمامات جديدة عدد (٣٠).



أصالة الصحافة

في الكاظمية

ولغاية عام ١٩٦٨م:

♦ **اليقظة:** جريدة دينية علمية أدبية إنتقادية. تصدر في الأسبوع مرة واحدة مؤقتاً. عدد صفحاتها أربع صفحات بحجم نصف الجريدة. صدر العدد الأول منها في ١٣٤٣/٢/١٥هـ - الموافق ١٩٢٤/٩/٥م وبعد صدور عددها الثاني عشر (حكمت عليها مديرية المطبوعات بالسجن الأبدي) كما جاء في العدد التاسع من جريدة المنبر العام التي أصدرها الصفواني بعد جريدة اليقظة. ولكن السيد عبد الرزاق الحسيني ذكر أن أعداد اليقظة كانت (١٣) وأنها استأنفت الظهور في تشرين الثاني ١٩٢٩م فصدر منها عدد واحد فقط.

♦ **المنبر العام:** صحيفة أسبوعية صاحبها ومديرها المسؤول (سلمان الصفواني) عدد صفحاتها أربع صفحات بحجم نصف الجريدة طبعت بالمطبعة العصرية ببغداد. صدر العدد الأول منها يوم ١٣٤٤/٦/٤هـ - ١٩٢٥/١٢/٢٠م عطلت بعد صدور

الأستاذ (سلمان صفواني) يعتبر بحق الرائد الأول للصحافة في الكاظمية ومن الرواد الأوائل للصحافة العراقية

عددها الثاني عشر كما جاء في العدد الثاني عشر من صحيفة المعارف وقد ذكرها (فيليب طرازي) في كتابه (تأريخ الصحافة العربية).

♦ **المعارف:** صحيفة أسبوعية جامعة. صاحبها (عبد الملك حافظ) محررها ومديرها المسؤول (سلمان صفواني) عدد صفحاتها أربع صفحات بحجم نصف جريدة. ومن العدد الثاني لها أصبح (سلمان صفواني) صاحبها ومديرها المسؤول.

♦ **السعادة:** جريدة علمية فنية هزلية. تصدر في الكاظمية مرة في كل أسبوع صاحبها ومديرها المسؤول (محمد علي الكاظمي) صدر عددها الأول مطبوعاً في مطابع بغداد في يوم الأحد الموافق ١٧ شعبان ١٣٥٠هـ - ١٢/٢٧ كانون الأول/١٩٣١م واحتجبت بعد مدة قصيرة. وقد ذكرها الحسيني في كتابه (تأريخ الصحافة العراقية) ولم يعثر على أي عدد منها لتسجيل معلومات أوفى عنها.

♦ **الميزان:** مجلة إسلامية تبحث في أصول الإسلام وفروع الدين. صاحبها ومديرها المسؤول (عبد الواحد الأنصاري). صدر عددها الأول في الكاظمية يوم ١٣٦٠/١٢/٢١هـ الموافق ١٩١٤/١٢/٢١م واستمرت فترة من الزمن ولم نستطع تحديد تلك الفترة بالضبط وقد وقفنا على عشرة أعداد من السنة الثانية لصدورها ولا نعلم كم صدر منها بعد ذلك.

♦ **العدل الاجتماعي:** مجلة قانونية علمية أدبية. صاحبها ومديرها المسؤول (صادق مهدي السعيد) الحمادي. تصدر في كل شهرين مرة واحدة. صدر عددها الأول يوم ١٩٤٧/٦/١م. وصدر أول أعداد السنة الثانية يوم ١٩٤٨/١٠/١م ثم عطلتها الحكومة آنذاك على أثر صدور هذا العدد فانقطعت عن الصدور.

♦ **الصيد:** جريدة أسبوعية أدبية أنتقادية. صاحبها (فاضل الطائي) ومديرها المسؤول (عبد الجبار السويدي) الحمادي. كان حجمها في أعدادها الأولى حجم نصف الجريدة ثم أصبحت بحجم الجريدة ابتداءً من العدد الخامس ولم يعثر على عددها الأول. وجاء في عددها السادس عشر منها أصبحت جريدة يومية تصدر يومي السبت والثلاثاء مؤقتاً لكنها استمرت على الصدور في كل أسبوع مرة. صدر منها العدد الأول في ١٩٥٤/٣/١٣م ثم احتجبت بإلغاء امتيازها بصدور قانون المطبوعات لسنة ١٩٥٤م.

♦ **مدينة العلم:** مجلة أسبوعية دينية علمية اجتماعية جامعة. تصدر في كل شهر مرة مؤقتاً. صاحبها ومديرها المسؤول (عبد الباسط الخطيب) ورئيس تحريرها (محمد هادي الدفترا). صدر عددها الأول من رجب ١٣٧٣هـ - آذار ١٩٥٤م ثم انقطعت عن الصدور وألغى امتيازها بصدور قانون المطبوعات لسنة ١٩٥٤م.

♦ **الوسيلة:** مجلة علمية أدبية اجتماعية أسبوعية. صاحبها ورئيس تحريرها (طارق الخالصي) مديرها المسؤول الحمادي (شاكر الدليمي) سكرتير تحريرها (عبد الصاحب الخطيب). طبعت بحجم ربع الجريدة. صدر العدد الأول منها يوم ١٣٧٣/٧/١٥هـ المصادف ١٩٥٤/٢/٢٠م وبعد ظهور سلسلة من أعدادها صدر قانون المطبوعات لسنة ١٩٥٤م فاحتجبت عن القراءة.

♦ **الصحيفة:** مجلة سياسية مستقلة. صاحبها ورئيس تحريرها (رياض حمزة علي). مديرها المسؤول (أحمد الشبلي) الحمادي. كانت المجلة تصدر مرة كل أسبوع ثم أصبحت ابتداءً من العدد الخامس نصف شهرية. ومنحت إدارة المطبوعات لهذه المجلة حق إصدار (ملحق سياسي أسبوعي) فقام صاحبها

إن تأريخ الكاظمية معروف منذ القدم بالعلم والعلماء والأدباء والمفكرين الذين أغنوا التراث الإسلامي بإجازات هائلة. ومع إطلالة القرن العشرين الميلادي كانت الكاظمية قد برزت ضمن المدن العراقية الشهيرة. ولعت أسماء علمائها ومفكرها داخل العراق وخارجه. وكان منتظرا لبلدة كهذه أن تظهر فيها صحافة وطنية هادفة تعبر عن مطالب الجماهير وتبحث مشاكل الناس وتعنى بشؤون الفكر وتبرز الكفاءات العلمية المتوفرة وتشجع القابلية الناشئة المتفتحة. وهكذا كان لا بد من ظهور دور للصحافة في هذه المدينة لتلبية متطلبات المرحلة وخاصة بعد الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩١٤م وهيمنة المحتل على جميع المدن العراقية ومحاوله نشر الفساد والفوضى والظلام الفكري والعقائدي بين أبناء الشعب الواحد. ومع إشراق صباح الجمعة ١٣٤٣/٢/١٥هـ - ١٩٢٤/٩/٥م شهد الرأي العام توزيع أول عدد من أول جريدة تصدر في الكاظمية تلك هي جريدة (اليقظة) للأستاذ (سلمان صفواني) الذي يعتبر بحق الرائد

الشؤون الخدمية .. حضور متميز..

خدمة للإمامين وزوارهما الكرام



- إن هذه العربات قُدمت للعتبة المقدسة كهدية من محبي أهل البيت (عليه السلام) وهذه العربات اختزلت الكثير من الجهد والوقت أثناء عملية التنظيف والعتبة بحاجة إلى المزيد منها حتى تغطي متطلبات العمل.

♦ ما مدى تعاون مجلس الإدارة معكم حيث تعتبرون من أكبر الأقسام من حيث جسامته المسؤولية وعدد الكادر؟

- هناك تعاون مشترك بين مجلس الإدارة وقسمنا وهذا التعاون يتسم بطابع الشفافية حيث إن لمجلس الإدارة فريق عمل يتابع باستمرار احتياجات الأقسام كافة ويقوم برفعها إلى السيد أمين العتبة الحاج فاضل الأنباري للإطلاع عليها وإعطاء التوجيهات بخصوصها كي تأخذ طريقها للتنفيذ.

♦ ما طبيعة العلاقة التي تربط قسمكم وباقي الأقسام؟

- قسم الشؤون الخدمية بالأخص على تماس مباشر بكافة الأقسام من حيث متطلباتها من فرش وتنظيف وتوفير بعض احتياجاتها وفي خدمة الجميع في هذه العتبة المقدسة.

♦ هل يتم عقد اجتماعات دورية للمنتسبين في القسم؟

- لا يخفى على أحد حجم العمل الذي يقدمه قسمنا من أجل إظهار العتبة المقدسة بالمظهر الذي يليق بقديستها وهذه الاجتماعات موجودة ومستمرة نستعرض فيها إنجاز أعمالنا ومفاصل الخلل إن وجدت لتدارك الأخطاء بأقصى سرعة ونقوم بتوجيه المنتسبين وإشعارهم بالتوجيهات والتعليمات التي تصدر من مجلس الإدارة إلى قسمنا وباقي الأقسام الموجودة في هذا الصرح المقدس.

وفي ختام اللقاء شكر (الحاج أموري السلامي) كادر منبر الجوادين على هذا اللقاء وتمنى لجميع العاملين في هذا الصرح المقدس الموافقة والنجاح لينالوا ثواب وأجر خدمة الإمامين الجوادين (عليه السلام) لأنهم يستحقون كل الخدمة. ونحن في خدمة زوارهم ونعمل جاهدين لتوفير كل سبل الراحة لهم. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى.



في العدد السابق لنشرتنا الغراء تحدثنا عن قسم الشؤون الإدارية.

وهذه محطتنا الثانية من سلسلة تغطيتنا الإعلامية عن نشاطات العتبة المطهرة وهو قسم الشؤون الخدمية والذي يعد من أكبر الأقسام من حيث عدد الشعب والمنتسبين. وتقع عليه مسؤولية تهيئة وتخضير متطلبات ومستلزمات العمل للمشاريع الجارية في العتبة المقدسة. فالجميع يتحرك كخلية نحل في كل أرجاء العتبة ولتسليط الضوء على واجبات هذا القسم الخدمي التقينا الحاج (أموري هادي السلامي) مسؤول قسم الشؤون الخدمية.

♦ في البداية السلام عليكم.

- وعليكم السلام وأهلاً وسهلاً بـ(منبر الجوادين) وبكادره الكرام.

♦ باعتباركم المسؤول الأول عن هذا القسم، ما هي المهام والواجبات التي أنيطت إلى قسمكم؟

- يقوم قسمنا بكافة الأعمال الخدمية داخل العتبة ومنها تنظيف أرجاء الصحن الشريف من أرضية وأواوين وغرف وأسطح ونصب (السكالات) ونقوم كذلك بتفريغ المواد المشتراة والمرسلة إلى العتبة ووضع الشتلات والسنادين في الصحن الشريف لإظهارها بالمظهر الذي يليق بمكانتها المقدسة.

♦ ما هي الشعب التابعة لقسم الشؤون الخدمية؟

- هناك عدة شعب ومنها: شعب المراقبين، شعب الخدم (السدنة)، شعب المراقبين، شعب المنظفين، شعب الخياطة، شعب تنظيف الذهب والفضة، شعب الريافة، شعب غسل السجاد، شعب البستنة، شعب الطلاب (الصبغ).

♦ يرى الزائر مؤخراً عند دخوله العتبة المباركة عربات متطورة خاصة لتنظيف أرضية الممر داخل العتبة؟

بنقل المجلة إلى الكاظمية واصل الملحق فيها. وتعطلت عن الصدور بتشريع قانون المطبوعات لسنة ١٩٥٤م.

♦ العلم: مجلة دينية علمية ثقافية أدبية، صاحبها (السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني) حيث أصدرها في النجف الأشرف عام ١٣٢٨هـ - آذار - ١٩١٠م. مديرها المسؤول (سليمان الدخيل) ثم توقفت عن الصدور بعد سنتين من عمرها. وصدر العدد الأول من سنتها الثالثة في الكاظمية ثم ألغى امتيازها بصدور قانون المطبوعات لسنة ١٩٥٤م.

♦ الكتاب: سلسلة ثقافية تعنى بشؤون الكتاب والمكتبات تصدرها مكتبة الإمام الحسن (عليه السلام) العامة بإشراف هيئتها المؤسسة. صدر العدد الأول منها في عام ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م في (١٠٤) صفحة. وصدر العدد الثاني منها في عام ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م في (٨٢) صفحة. وصدر العدد الثالث منها أيضاً في عام ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م وهو عدد خاص يضم كتاباً واحداً هو (الإقناع في العروض وتخريج القوافي) وانقطعت عن الصدور منذ ذلك التاريخ.

♦ البلاغ: مجلة فكرية جامعة. أشرف عليها الشيخ محمد حسن آل ياسين. تصدرها الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية. وهي مجلة شهرية تصدر منها في السنة عشرة أعداد. صدرت في صفر ١٣٨٦هـ - حزيران ١٩٦٦م. وفي السنة الثانية لإصدارها ألغيت بصدور قانون المطبوعات لسنة ١٩٦٨م ثم أعيد لها امتيازها.

♦ رسالة التوحيد: مجلة ثقافية دينية شهرية. تصدرها جمعية التوحيد في الكاظمية. رئيس تحريرها (عبد الرسول النعمة). صدر العدد الأول منها في ١٣٨٨/٧/١هـ - تشرين الأول ١٩٦٨م. صدر منها الأعداد (٣.٢.١) ثم ألغى امتيازها بصدور قانون المطبوعات لسنة ١٩٦٨م.

والجدير بالذكر ان الصحافة في عموم العراق أصبحت مُسَيِّرة من قبل النظام البائد ومقيدة بعناوين وأفكار خاصة بفكر الحزب الحاكم ما جعل من الصحافة واجهة دعائية لهم بعيدة عن الشوارع العراقي وبعيدة كل البعد عن الواقع الحقيقي للشعب. مما أدى إلى تغييب الدور الصحافي في مدينة الكاظمية المقدسة ولأربعة عقود من حكم النظام البائد.

وبعد زوال هذا النظام عام ٢٠٠٣ عادت الصحافة بحرية تامة لتكون قريبة من الرأي العام. وهذا التغيير شمل الكاظمية المقدسة حيث ظهرت فيها صحف ومجلات متنوعة أخذت دوراً كبيراً وسط المجتمع الكاظمي. ومن هذه الصحف مجلة الزهراء ومجلة صدى الكلمة وصحيفة صوت الكاظمية ونشرة منبر الجوادين التي تصدر عن قسم الثقافة والإعلام التابع للعتبة الكاظمية المقدسة.

♦ منبر الجوادين: نشرة شهرية تهتم بشؤون العتبة وتحتوي على أبواب متعددة. صدر العدد الأول منها في شهر شعبان سنة ١٤٢٨هـ وكان عدد صفحاتها (٨) وصدر العدد الثاني بـ (١٢) صفحة. ثم تطورت وأضيف لها أبواب جديدة حتى وصل عدد صفحاتها (١٦) ابتداءً من العدد الثامن. حيث تشتمل عن المواضيع ذات الطابع الديني والتربوي والتراثي ومشاريع اعمار العتبة ونشاطاتها وتاريخ مدينة الكاظمية المقدسة وشخصياتها ومواضيع علمية مختلفة.

ومن خلال هذا العرض الموجز عن بعض الصحف الجديدة نرى انها بدأت تعيد الأمل للمتقنين والكتّاب والحررين في التعبير عما يجول في عقول هذه الشريحة المهمة في المجتمع. ونسأل الله العلي القدير أن يوفق كل من يسعى لخدمة هذا الدين والوطن والشعب من خلال الكلمة والقول والعمل.

المصادر:

١. تأريخ الصحافة في الكاظمية / الشيخ محمد حسن آل ياسين (ع).
٢. تأريخ الصحافة في العراق / عبد الرزاق الحسيني.
٣. تأريخ الصحافة العربية / فيليب طرازي.

معيّن لا ينضب

كوثر آل محمد



كانت صابرة زاهدة مؤمنة مستمسكة بما قال لها النبي ﷺ: (يا فاطمة، اصبري على مرارة الدنيا لتفوزي بنعيم الابد)، فكانت راضية باليسير من العيش وشظف الحياة فاعرضت عن الدنيا ولذاذها كما رباها أبوها وصبرت بفراق امها خديجة الكبرى ﷺ، وبوفاة حمي ابوها ونصره ابي طالب ﷺ، وشهدت اذى وألم أبيها من قبل سفهاء قريش، وكانت تداوي جراحات وآلام النبي بحنانها وعطفها وتشاركه في احزانه حتى اوسمها الوسام الأبوي فكان يناديها بـ(أم أبيها).

وداع الزهراء لأبيها

بدخول السنة الحادية عشرة من الهجرة اشتهى النبي من مرض ألمّ به، وكان الإمام علي وفاطمة ﷺ أشد الناس لصوقاً به وأقربهم اليه في فترة مرضه حيث كان راس النبي! في حجر الإمام علي ﷺ والزهراء عند جسده الشريف حزينة ودموعها جارية على خد ابوها وتقول (وا كربي لكربك يا ابتاه)، حتى اغمي عليه فلما افاق ضم ابنته الى صدره واسرها بانه ملاقي ربه فبكت، وضحكت عندما سرها أنها أول من يلحق به من اهل بيته ﷺ وكانت تنظر في وجهه وتدبه بما قال في حقه عمه أبو طالب:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه

ثمال يتامى عصمة للأرامل

أحزانها

وبسبب ما لاقت من عنت وهم وغم وسلب حقوقها أضحى ﷺ هزيلة البدن ملازمة الفراش تبكي فراق أبيها فاخترت الزهراء ﷺ بيتاً قريباً من المدينة سمّي بـ(بيت الأحزان) لكي لا تؤذي جيرانها بكائها وهذا من كمال أخلاقها ﷺ، وليكن ذلك البيت تذكرة وإلفاتاً لنظر من سهى عن واقع المسلمين المتردي بعد رحيل النبي محمد بن عبد الله ﷺ ولم يكن الحزن عند الزهراء من أجل الحزن فقط، فهي أجل من ذلك بل كان وسيلة من وسائل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في زمن اشتدت فيه الفتن والحزن.

مرضها

بعد وفاة الرسول الأعظم ﷺ نظرت السيدة الزهراء إلى واقع المسلمين وإلى ما حاق بهم بعد رسول الله ﷺ ما كاد أن يطيح بهذا البناء العظيم الذي جهد في إرسائه الرسول الكريم واله الطيبون وأصحابه المنتجبون فخطبت بالناس تلك الخطبة العظيمة التي مارست فيها دورها القيادي كونها ورثت ذلك التراث العظيم الذي اضطلع به الرسول الأكرم في إقامة المجتمع الإسلامي المنشود ومن شدة حرصها وحزنها من المؤامرات التي حاكها المرتدون الذين إسأوا لمقام الزهراء ﷺ بل لمقام آل البيت ﷺ الذين أمر المسلمون بمودتهم فأصبحت ﷺ كما روت ذلك أم سلمة (رض) (بين كمد وكرب).

الدرس الأخير

وعندما أحسست بدنو اجلها وهي على وسادة الموت لم تنس مهمتها في التبليغ وهي ابنة اشرف المخلوقات، وقد عبرت ﷺ عن موقف كان الدرس الأخير من دروسها المتواصلة فأوصت زوجها الإمام علي ﷺ وقالت ﷺ يا بن العم انه قد نعتت لي نفسي، وانني لاحقة بابي بعد ساعة، واوصيك ان لا يشهد احد جنازتي من ظلمي، ولا يصلي احد علي وادفني ليلاً، واذا مضيت غسلني وكفني ولا تكشف عني فاني طاهرة مطهرة و...وصلي عليّ وهذا موقف يحمل الكثير من العتب على الأمة التي جعلت خیرامة أخرجت للناس والتي ينبغي أن تكون بمستوى ذلك التكريم، فسلام على الصديقة الطاهرة يوم ولدت ويوم لحقت بأبيها ويوم تبعث حية.

صفات من سيرتها
بالرغم من قصر عمر الزهراء البتول ﷺ الذي ما جاوز العشرين، فان في سيرتها وسريرتها ما يغنيا من العبر والعظات وعظيم الصفات التي نفعت الرجال قبل النساء، فقد امتازت بصدق اللهجة ورجولة الأفعال بالاضافة الى ماخلت به من فضائل تميّزت بها عن سائر الإناث من حجاب وعفة وورع وحياء وتقوى، فقد روت الروايات المستفيضة بذلك، وكيف لا وهي ابنة المعلم الأول رسول الإنسانية ومتمم مكارم الأخلاق ولناخذ مثلاً من ذلك رواية الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه ﷺ: قال علي ﷺ: استأذن أعمى على فاطمة ﷺ فحجبتة، فقال رسول الله ﷺ: لم حجبتة وهو أعمى؟ فقالت ﷺ: (إن لم يكن يراني فاني أراه واشم الريح)، هذه هي الزهراء التي حترم رجولة الرجل حتى ولو كان أعمى ولذلك فقد قال لها أبوها ﷺ (اشهد انك بضعة مني)، ومن عفتها ﷺ إن الله سبحانه وتعالى قد حرم ذريتها على النار.

عصمتها

عندما نزل الوحي على ابوها ﷺ وهو في بيت ام سلمة ضم ابنته فاطمة ووصيه علي ﷺ وابنيهما تحت الكساء دون غيرهم من النساء والرجال والأولاد فنزلت بحقهم آية التطهير، فهي تدل على عصمتها من الذنوب والآثام، وكذلك آية المودة نزلت فيها وفي عترتها وهذا هو كنه العصمة وحقيقتها فهي المعصومة الوحيدة من نساء العالمين ولم يدانيها احد الى يوم الدين، وهي كما قال أبوها المصطفى في حقها (إن الله قد فطمها وذريتها من النار يوم القيامة) وهي شاهدة على عصمتها (إنها لا تغضب الا لله ولا ترضى الا له)، وما يدل على عصمتها في آية المباهلة حيث اجمع اهل القبلة ان النبي لم يدع للمباهلة من النساء سوى بضعة الزهراء أمام خصومه أهل نصارى حُجران.

أم أبيها

عاشت ﷺ قبل وفاة أبيها متهللة بالعزة باسمه الثغر ولم تفارق بسمتها الا منذ رزعاها بوفاة ابوها، لقد

الزهراء فاطمة هي بنت الرسالة الحمديّة الغراء، ووليدة النهضة الإلهية الفريدة، وانها الوجه الوضاء للنبوّة الحمديّة، وسيدة نساء العالمين ووعاءً للسلالة الطاهرة والمنبت الطيب لعترّة النبي ﷺ، ولقد اقترن تاريخها بتاريخ الاسلام الحنيف، ولدت ﷺ قبل الهجرة بثمان سنوات وانبج هذا النور المشرق في بيت النبي ﷺ، فملاً قلبه بهجة وسرورا، وعلم انه سوف لن يعقب الا من بضعة فاطمة ﷺ وهي التيار الذي يحمل نوره عبر اسلاك الزمن لتضيء البشرية من نورها الوضاء. هم النور نور الله جل جلاله

هم التين والزيتون والشّفع والوتر

ذكرها في القرآن الكريم
لقد جعل الله تعالى ذرية رسوله ﷺ محصورة في ذرية فاطمة وهذه كرامة ما نالها مخلوق قبلها فعندما عاب بعض المشركين على رسول الله ذلك، أجابه بالقران الكريم - على رأي أكثر المفسرين- بسم الله الرحمن الرحيم (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ (٢) إِنَّ شَأْنِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (٣))، وورد ذكرها مقرونة مع بعلاها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ وإطعامهما الطعام لوجه الله تعالى في سورة الدهر في قوله تعالى (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (٨) إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا (٩))، وذكرت في حادثة الكساء التي كان لبيتها الكريم شرف احتوائها وأصحاب الكساء لا يختلف فيهم مسلم، وقد رويت بطرق مشهورة تبين شرف فاطمة وأبيها وبعلاها وبنيتها بقوله تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (٣٣)) ولن أراد التوسعة فليراجع كتب التفسير المشهورة. أما ذكرها في أحاديث الرسول فإنها أكثر من أن تحصى.

نقطات

من خطبة الزهراء

الله حق تقانه ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون. وأطيعوا الله فيما أمركم به ونهاكم عنه، فإنه إنما يخشى الله من عباده العلماء.

❖ وكنتم على شفا حفرة من النار. مذقة الشارب. ونهزة الطامع. وقبسة العجلان.. وموطئ الأقدام. تشربون الطرّق. وتقناتون القد. أدلة خاسنين. تخافون أن يتخطفكم الناس من حولكم. فأنقذكم الله تبارك وتعالى بمحمد ﷺ بعد اللتيا والتي. وبعد أن مني بهم الرجال وذوبان العرب ومردة أهل الكتاب. كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله. أو نجّم قرن الشيطان أو فغرت فاعرة من المشركين قذف أخاه في لهواتها. فلا ينكفي حتى يبطأ جناحها بأخمصه. ويخمد لهبها بسيفه. مكدوداً. في ذات الله. مجتهداً في أمر الله. قريباً من رسول الله. سيداً في أولياء الله. مشتمراً ناصحاً. مجدداً كادحاً. لا تأخذ في الله لومة لائم. وأنتم في رفاهية من العيش وادعون فاكهون آمنون. تتربصون بنا الدوائر. وتتوكفون الأخبار. وتنكصون عند النزال. وتفرون من القتال.

❖ الحمد لله على ما أنعم. وله الشكر على ما ألهم. والثناء بما قدم. من عموم نعم ابتدأها. وسبوع آلاء أسداها. وتمام من أولها. جم عن الإحصاء عددها. ونأى عن الجزاء أمدها. وتفاوت عن الإدراك أبدها.

❖ فجعل الله الإيمان تطهيراً لكم من الشرك. والصلاة تنزيهاً لكم من الكبر. والزكاة تزكية للنفس ونماءً في الرزق. والصيام تثبيتاً للإخلاص. والحج تشييداً للدين. والعدل تنسيقاً للقلوب. وطاعتنا نظاماً للملّة. وإمامتنا أماناً للفرقة. والجهاد عزاً للإسلام. والصبر معونة على إستيجاب الأجر. والأمر بالمعروف مصلحة للعامّة. وبر الوالدين وقاية من السخط. وصلة الأرحام منسأة في العمر ومنمأة للعدد. والقصاص حقناً للدماء. والوفاء بالنذر تعريضاً للمغفرة. وتوفية المكاييل والموازن تغييراً للبخس. والنهي عن شرب الخمر تنزيهاً عن الرجس. واجتناب القذف حجاً عن اللعنة. وترك السرقة إيجاباً للعة. وحرّم الله الشرك إخلاصاً له بالربوبية. فاتقوا

زينب الحواء

ثالث أنهار الزهراء

السيدة زينب حفيدة الرسول الأكرم ﷺ وبنت علي سيد الوصيين ﷺ وبضعة سيدة نساء العالمين وشقيقة سيدي شباب أهل الجنة. وضعت الصديقة فاطمة الزهراء ﷺ وليدتها المباركة في اليوم الخامس من شهر جمادي الأولى للسنة الخامسة من الهجرة بعد سنة واحدة من ولادة الإمام الحسين ﷺ التي لم تولد امرأة مثلها في الإسلام إيماناً وشرفاً وطهارة وعفة. وقد أستقبلها أهل البيت ﷺ بمزيد من الابتهاج والفرح والسرور. وحملها علي وفاطمة ﷺ إلى رسول الله ﷺ فباركها وقبلها من ثغرها وسماها (زينب). وقال ﷺ: (فقد اختار الله هذا الاسم المبارك). فنشأت الحوراء زينب ﷺ في بيت النبوة ومهبط الوحي والتنزيل. وقد غذتها والدتها بالعفة والكرامة ومحاسن الاخلاق والآداب وحفظت القرآن وتعلمت احكام الاسلام من لدن جدها وابيها وامها وزاها اخواها الحسن والحسين ﷺ. حتى فاضت منها اشعة المثل والقيم السامية واصبحت صورة صادقة من العلم والشجاعة والمعرفة والبلاغة من لدن ابوها سيد البلغاء أمير المؤمنين ﷺ. وجسدت فيها جميع الصفات الكريمة والنزعات الشريفة فضربت اروع مثل للشرف والعفاف ما تعزز به المرأة وتسموا بها في دنيا الاسلام. وورثت جميع ما امتازت به العترة الطاهرة من المثل الكريمة. وقد كان لها دور عظيم في الثورة الحسينية فوقفت بشموخ وعزيمة وصلابة امام عتاة بني امية وتسلحت بالشجاعة والصبر فانشدت نشيد الاحرار وجدعت انوف الجبابرة. فسلام عليها يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حية.



لهجات

من تأريخ المشهد الكاظمي المقدس

أضحت بساحتها الأملاك قائمة
تدعو لبيتهم لله بكاء
وكم من الملائع العالين من فرق
تؤمها كل إصباح وإمساء
بها أصاب الأمانى كل ذي أمل
متاً وعتاً أزال كل غمماً
وجاوزت قُبب الأفلاك في قمم

قبابهم حين جازت نساؤ جوزاء
أبيات رائعة من قصيدة غراء نظمها الشيخ
الراحل (جابر الكاظمي) سنة ٢٨٥هـ بمناسبة تنفيذ
الأعمال العمرانية في المشهد الكاظمي الشريف
وذلك عندما أرسل (ناصر الدين شاه القاجاري) ملك
إيران في ذلك الوقت أحد علماء عصره المعروفين
وهو الشيخ (عبد الحسين الطهراني) المشتهر بلقبه
(شيخ العراقيين) إلى العراق للإشراف على تنفيذ
مخطط عمراني واسع للعتبات المقدسة من تجديد
وإصلاح وتجميل وحوّله التحويل الكامل في الصرف
والتصرف...

وبعد انتهاء أعمال العمران في كربلاء وسامراء بدأ
العمل في المشهد الكاظمي المقدس سنة ٢٨١هـ
وكان من جملة ما حصل عليه المشهد هو إحكام
أسس جدران من قعرها المتصل بالماء إلى الأعلى
وتجديد الواجهة الخارجية من جدران الحرم وتغليف
الجدران بالطابوق الكاشاني وتأسيس دكتين كبيرتين
أمام الحرم متصلتين به من جهتيه الجنوبية والشرقية
وإكسائها بالمرمر وبناء مداخل في أطراف هاتين
الدكتين لإيداع الزائرين أحذيتهم وأماناتهم فيها ..
وتم اختيار الدكة الشرقية لرفع سقف عليها يقوم
على (٢٢) عموداً خشبياً وأطلق على المجموع (طارمة
باب المراد) ... وتم إكساء إيوان الكبير الواقع في وسط
الطارمة الشرقية بالذهب الذي زاد من بعد تذهيب
قبة الإمامين العسكريين (عليه السلام) في سامراء آنذاك ... وفي
أثناء هذه الفترة نصب أول باب فضي في المشهد وهو
الباب الواقع بين الروضة والرواق الجنوبي وكان ذلك
سنة ٢٨٠هـ وقد تبرع به الأمير (أبو المظفر) الملقب
بالعماد ... ثم نصب الباب الفضي الثاني الواقع بين
الرواق الجنوبي والإيوان القبلي سنة ٢٨٤هـ وقد تبرع
به الحاج (السيد ميرزا بابا الأصبهاني) ... وكان قد
نصب في العام نفسه باب فضي آخر يقع بين الروضة
الكاظمية والرواق الشرقي وقد تبرع به (محسن خان
بن عبد الله خان) ... وفي سنة ٢٨٤هـ بدأ العمل
في تشييد سقف للدكة الجنوبية على نفقة الحاج
(حسين البغدادي) وقد قام السقف على ١٤ عموداً
من الخشب وتم العمل فيه سنة ٢٨٥هـ ... ويقال أن
نفقة العمل بلغت مائتي ألف ببشلك تركي ... وفي
سنة ٢٨٤هـ زخرفت (طارمة باب المراد) بالزجاج وقد
أرخ الشيخ (جابر الكاظمي) ذلك قائلاً :

وإيوان صفا مرآة حتى
على الأفلاك فضّل بالضياء
وفي مرآته التكوين طراً
ترأى للعبون بلا غطاء
وأقصى الوجد زال فأرخوه
"أراه شبه مرآة السماء"

مِنْبَرُ الْجَوْلَانِيْنَ ١٢



الطارمات في المشهد الكاظمي المطهر

وقد ذهب هذا الإيوان على عهد ملك إيران محمد
شاه القاجاري وبجهود كبيرة من لدن الوزير (معمد
الدولة منوجهرخان) سنة ٢٥٥هـ.

رُزِن صدر الإيوان بأسماء الأئمة الاثني عشر
الاطهار (عليهم السلام) وزيارة الداخل الى الحرم الشريف التي
أولها (الله أكبر كبيراً)...

وفي أعلى هذا الإيوان طرتان من الذهب كتب
على اليمين منها: قال الله تعالى (ان الله وملائكته
يصلون على النبي) وعلى اليسار: (يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) كذلك وجود
طرتين واقعتين في زاويتي أعلى الإيوان متضمنتين
طغراء آل عثمان مؤرخة ٣٢٢هـ.

وفي بداية الخمسينات قام بتذهيب هذا الإيوان
الرحوم السيد عباس الصائغ الورد بن الصائغ
السيد محسن الورد وساعده الصائغ السيد
اسماعيل الورد وفي سنة ١٣٧٩هـ أعيد صقل
ذهب هذا الإيوان وجددت مراياه بعد ان اعتلاه الصدأ
وآثرت فيه تقلبات المناخ.

يعلو القاشاني في الطارمة كتيبة طويلة
كتبت فيها آيات من الذكر الحكيم وسُطرت آيات
أخرى تحيط إيوان الباب الذهبي الوسطي الكبير.
أما المداخل الثلاثة الموصلة الى أروقة الحرم الشريف
فهي مكسوة بالمرمر الفاخر الإيطالي الأبيض في
حين فرشت الأرضية بالرخام الأبيض الصقلي.

لقد احكم بناء الطارمة على اسس ثابتة
ومتينة بعد ان تم هدم تلك الطارمة الخشبية
القديمة واخذت بنفس مواصفاتها وتم إنجازها سنة
١٩٥٢م فعن العلامة الدكتور حسين علي محفوظ
قال: كانت طارمة باب القبلة تقوم على عدد من
الاعمدة وفي مقدمتها في الوسط عمودان عالين
يحملان مشطين مسننين حيث أشار العلامة
محفوظ على انهما كانا بمثابة ساعتين يؤشران
ساعات النهار قبل الظهر وبعد الظهر وقد ازيلا
عند نقض الطارمة. وأضاف ان الموضوع بتقديري
يحتاج الى دراسة مفصلة تجمع بين علم الساعات
وعلم الاوقات وعلم الهيئة وعلم الفلك. ويعتقد
العلامة محفوظ ان ساحة الصحن والاواوين وارتفاع
الدكات كلها جميعاً أمور تعتمد على دراسات
ومناهج وعلى قواعد واصول لا يمكن تجاهلها فإن
من طريف ما يذكر ان ثمة ميزة هندسية خاصة
بالروضة الكاظمية لها علاقة وثيقة بالتوقيت
وهي ان الشمس عندما تصل بالضبط الى حافة
دكات الإيوان الغربي (أي اواوين صحن قريش) فيعني
ذلك حلول منتصف النهار وبداية اذان الظهر.

يقع المشهد الكاظمي الشريف في وسط بلدة
الكاظمية ويحيط به سور ضخم واسع ومربع
الشكل تقريبا وله سبعة ابواب ذات اسماء خاصة
لدى اهالي الكاظمية ويضم كل ضلع من اضلاعه
عدداً من الغرف وامام هذه الغرف ثلاث طارمات
تشرف على ساحة الصحن. وأول ما تستقبل
الزائرين هذه الطارمات الثلاث الفسيحة والكبيرة
والرفيعة البناء. والمحكمة الاساس وهي اعجوبة في
التزيين آية في الفن والجمال والزخرفة. اسلامية
البناء بزخارفها وفنها سيما وهي قائمة على
اعمدة عالية مزينة في اعلاها بنقوش اسلامية
وهنا توضيح مفصل عن كل طارمة وما مرت به
من اصلاح وفنون وما بها من رسوم تزينها كما هي
عليها الآن.

الطارمة الجنوبية (طارمة باب القبلة)

يبلغ طولها ٣٥م وعرضها ٦م وترتفع عن الارض
مسافة ٢.٥م تمتاز هذه الطارمة عن اخواتها
بعلوها الشاهق وفنها البديع الرائع. وفضائها
الكبير وبراعة المنظر. وان الشمس تلازمها منذ
الشروق حتى الغروب. وطارمة باب القبلة غاية
في التزيين والفن والإبداع والمنظر ولهذا الطارمة
مدخلان ولها اربع (كشوانيات لخلع الاحذية). اثنان
لكل مدخل شيدت سنة ٢٨٥هـ. ثم جدت سنة
١٣٧٧هـ فأبدلت دعائمها بدعائم ثمانية من
الكونكريت المسلح. بعد ان كانت مصنوعة من
الاششاب وجذوع النخيل لترتكز عليها الطارمة.
وان رؤوس هذه الاعمدة متوجة بتيجان مذهبة
مزخرفة بزخارف عربية فنية مقرنصة. ويوجد سياج
حديدي على طارمة باب القبلة وله باب وسطي
انشئ حديثاً وقد خصص لدخول الملوك والرؤساء
الى الروضة المقدسة عند زيارتهم لها.

زينت باطن سقوف الطارمة بالمرابا والزخرفة
المعمارية والهندسية البديعة والصياغة الفنية
ووضعت سقوفها على هيئة مستوية من المرابا
(العينة كار) بمختلف النقوش والاشكال من المرابا
المقطعة على اشكال هندسية خلاصة المنظر فائقة
الصنع فتترأى للنظر وهي تتماوج كاللآليء كأنها
قطع من السحاب الصغيرة في الليالي القمرية.

كما تتدلى وسط الطارمة جمة ثمانية الشكل
ذات رؤوس طولية ومقرنصات متدلّية نحو الاسفل
بديعة المنظر خلاصة جداً بالغة الروعة والدقة
ساطعة للمعان وفي وسط هذه الطارمة متصلاً
بجدار الحرم إيوان كبير مكسو بالذهب والمرابا
المقرنصة.

◆ هل يقتصر تعليم أعضاء الفرقة على أداء الأناشيد فقط؟
- لا يقتصر تعليمهم على أداء الأناشيد وإنما يتم تعليمهم على أداء القصائد الحسينية ليكونوا منشدين (رواديد) وتم تخريج عدد منهم والآن هم ينشدون في المواكب الحسينية كما أنهم مشمولون بدورات تلاوة القرآن الكريم وأحكامه.

◆ هل وحدك تقوم بأداء شؤون الفرقة؟ أم هناك من يساعدك؟

- يساعدني عدد من الأخوان الشعراء والقراء في التدريب وأذكر منهم الشاعر قيس السعدي والرادود كرار الكاظمي والأستاذ الشاعر كريم البحراني الذي يقوم بدور حلقة الوصل بين الفرقة ومكتب سماحة السيد دام ظلّه الذي يرعى هذه الفرقة.

وأخيراً نتمنى وندعو كل الخيرين الى المساهمة في دعم هذه الفرقة لتكون حناجرهم صدّاحة بحب محمد وآل محمد وأن تأخذ الفرقة دورها وحضورها المتميز في كافة المناسبات الدينية وخصوصاً التي تقام في الصحن الكاظمي الشريف وفق الله الجميع لخدمة محمد وآل محمد.

◆ هل حظى الفرقة بدعم وتوجيه محدد؟
- إن الفرقة حظى برعاية وتوجيه سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر دام ظلّه حيث تم توفير كل احتياجات الفرقة وتذليل العقبات التي تقف أمام عملها.

◆ ما هي نشاطات الفرقة؟
- للفرقة نشاطات عديدة، فهي تشترك في كافة المناسبات الدينية وخصوصاً مواليد الأئمة (عليهم السلام) في الصحن الكاظمي الشريف وخارج مدينة الكاظمية المقدسة.

◆ هل للفرقة مقر ثابت؟ وأين؟
- يوجد مقر مؤقت لتدريبات الفرقة وهي بانتظار المقر الجديد الذي وعد سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر دام ظلّه بتوفيره عن قريب إن شاء الله تعالى دعماً لنشاطها.

◆ ما هو عدد أعضاء الفرقة؟
- العدد الحالي (٢٢) ولكثرة المتقدمين للانتماء الى هذه الفرقة، فإن سماحة السيد كما ذكرنا بصدد توفير المكان اللائم كمقر دائم لها.



فرقة إنشاد الجوادين

من الفرق التي تصدح حناجرها بحب محمد وآل محمد (عليهم السلام) والتي تأسست عام ٢٠٠٣ بعد زوال النظام البائد فرقة إنشاد الجوادين، ولعرفة المزيد عن نشاطات وفعاليات الفرقة التقينا بالشاعر عبد الرضا القرشي المسؤول عنها:

◆ كيف تكونت فكرة إنشاء الفرقة؟
- خلال احتفال خاص بمولد الزهراء (عليها السلام) كانت الانطلاقة الأولى وكانت في أول الأمر تسمى فرقة (إنشاد هيئة خدمة أهل البيت) (عليهم السلام).

المطهرة ولأهمية هذا المكان المقدس وبتوجيه من الأمين العام الحاج فاضل علي الانباري أقيمت عدة دورات ودروس تثقيفية للنساء العاملات ومنها:

- ١- دروس منتظمة في مختلف العلوم الإسلامية (فقه، عقائد، أخلاق) كل يوم ثلاثاء وعلى شكل وجبات.
- ٢- دورات لتعليم القرآن الكريم (في طور الإعداد).
- ٣- متابعة النساء العاملات في العتبة وحل المشاكل التي تصادفهنّ سواء في العمل أو خارجه.



دور المرأة .. في العتبة الكاظمية المقدسة

حرص الإسلام الحنيف منذ أوائل البعثة على إعطاء المرأة حقها كاملاً دون نقيصة باعتبارها ركناً أساسياً ومؤثراً في المجتمع وشجعها على أخذ دورها في التربية لإعداد رجال المستقبل ولبناء أمة حيّة قادرة على المواجهة، ولا يتم ذلك إلا عن طريق التفقه بأمر دينها ودينها لتحقيق التربية الإسلامية الصحيحة ولعل قول الشاعر خير دليل على ذلك في قوله:

الأم مدرسة إذا أعددتها

أعددت شعباً طيب الأعراق
فلا يمكن لأحد أن ينكر دور المرأة باعتبارها نصف المجتمع فمنها الطبيبة والمهندسة والعاملة، وهنا في العتبة المطهرة نرى أن المرأة لها دور فعال وحيوي في خدمة الأخوات الزائرات بتقديم المساعدة والتوجيه عند اقتضاء الضرورة، وبالنظر لحاجة المرأة للثقافة العامة في العلوم الإسلامية والتربوية والفكرية فقد أولت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لها الأهمية وكلفت بعض النساء المنتسبات اللاتي لهن القدرة على تثقيف وتدريب النساء العاملات في العتبة

٤- تقديم المساعدات لمن تحتاج إليها حسب ظرفها الاقتصادي.

٥- تشجيع النساء على إعداد وكتابة المواضيع الدينية وخاصة مناسبات آل البيت (عليهم السلام) كعيد الغدير وعاشوراء وزواج الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وغيرها من المناسبات وحثهن على البحث في سيرة الأئمة وأقوالهم وما قاموا به من أعمال إصلاحية للبشرية.

وهناك مقترح لتبادل الزيارات بين منتسبات هذه العتبة المقدسة ومنتسبات العتبات الأخرى في كربلاء والنجف الأشرف ومشهد وغيرها وذلك لتبادل الخبرات في مجال خدمة الزائرات .

سماع القرآن ..

ينشط الجهاز المناعي للإنسان

قال الدكتور أحمد القاضي رئيس مجلس إدارة معهد الطب الإسلامي للتعليم والبحوث في أمريكا وأستاذ القلب المصري في مؤتمر عُقد في القاهرة مؤخراً، أن الاستماع للقرآن الكريم يُنشط الجهاز المناعي للإنسان ولفت إلى أن تنشيط الجهاز المناعي الذي يحدث من أثر سماع قرآن يخلص الجسد من أخطر الأمراض المستعصية، وأكد إن ٧٩٪ من أجريت عليهم البحوث واستمعوا لكلمات القرآن الكريم قد ظهرت عليهم تغييرات وظيفية تدل على تخفيف درجة التوتر العصبي التلقائي، وأشار الدكتور القاضي انه من المعروف ان التوتر يؤدي الى نقص مستوى المناعة في الجسم وهذا يظهر عن طريق إفراز بعض المواد داخل الجسم أو حدوث ردود فعل بين الجهاز العصبي والغدد الصماء ويتسبب ذلك في إحداث خلل في التوازن الوظيفي الداخلي بالجسم ولذلك فإن الأثر القرآني يهدئ التوتر ويؤدي الى تنشيط المناعة لمقاومة الأمراض والشفاء منها. ولعل ذلك يفسر الأثر النفسي الذي خدته جلسات الاستماع للقرآن الشرعية وهي آيات وأدعية مأثورة تتلى على المريض والتي نقلت عن الرسول وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) في الكتب المعتمدة.

السجود يسحب الشحنات الكهربائية الضارة من جسم الإنسان

كشف بحث علمي إن أفضل طريقة لتخلص جسم الإنسان من الشحنات الكهربائية والتي تؤدي بدن الإنسان هو أن يضع جبهته على الأرض أكثر من مرة . وأشار البحث إلى إن الأفضل أن تضع الجبهة على التراب مباشرة في اتجاه مركز الأرض (مكة المكرمة) أي القبلة الشريفة وذلك أقوى وأفضل لتفريغ هذه الشحنات المضرة وهذا دليل على أن السجود في الصلاة حالة صحية للإنسان ولله يسجد من في السموات ومن في الارض.

من نجوم الأدب

في مدينة الكاظمية



لمدينة

الكاظمية المقدسة تاريخ مشرق وتألّق واضح في ميادين الأدب واللغة والشعر والخطابة إذ أُنجبت عباقرة الرموز الأدبية الفذة التي أصبحت فيما بعد منارا لأهل الأدب ومعينا لأصحاب الأقلام الحرة والمبادئ السامية. وأدباء الكاظمية كثيرون لا يسع المجال أن نذكرهم في هذه السطور القليلة ومن أبرزهم (الشريف الرضي، السيد المرتضى، الشيخ عبد المحسن الكاظمي، الشيخ جابر الكاظمي، الشيخ كاظم الأزرّي، الشيخ محمد حسين آل ياسين، الشيخ محمد حسن آل ياسين، السيد محسن الأعرجي، الشيخ كاظم آل نوح، العلامة المعاصر الدكتور حسين محفوظ، السيد علي جليل الوردی، د.السيد عبد الأمير الوردی).

الشريف الرضي:

ولد في بغداد - الكاظمية - عام ٣٥٩هـ وتوفي عام ٤٠٦هـ من عائلة هاشمية موسوية، نشأ في حجر والده نقيب الطالبين في بغداد واستلم النقابة من بعده. قال الشعر وعمره لا يزيد عن عشر سنين حتى فاق شعراء عصره على صغر سنه، نهج في شعره منهج الأقدمين في جزالة اللفظ، وفخامة المعنى، وتنزه عن عبث الشباب ومجونته، راسخ القدم في الكتابة، بعيد الشأو في الترسل، إضافة إلى كونه شاعرا فهو مؤلف وفقهه وله مصنفات جمّة ومنها (المجازات النبوية، تفسير نهج البلاغة، خصائص الأئمة). وكانت شاعريته وقوة خياله خلق به إلى آفاق واسعة وتذكي نفسه بالأريحية والخيلاء، وتستعيد له ذكرى مجد السلف الهاشمي الذي طأطأ له أكاسرة فارس وقياصرة الروم، كان يرى نفسه فوق الشعراء إذ كان يتبغى الكرامة ويتبغى المال فيقول في مدح جده الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام):

مدحت أمير المؤمنين وأنه

لا تُشرف مأمولٍ وأعلام مؤمٍ فأوسعني قبل العطاء كرامة

ولا مرحباً بالمال إن لم أُكْرَم ولعل قصيدته العصماء المشهورة في رثاء جده الحسين (عليه السلام) وهو بالحائر الحسيني قد أفرحت القلوب وفجرت المآقي:

كربلا لا زلت كربا وبلا

ما لقي عندك آل المصطفى كسم على تريك لما صرّعوا من دمٍ سلال ومن دمٍ جرى؟

الشريف المرتضى:

ولد في بغداد - الكاظمية - في رجب عام ٣٥٥هـ وتوفي في ٢٥ ربيع الأول عام ٤٣٦هـ من عائلة موسوية يرجع نسبها إلى الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) كان عالما فقيها فيلسوفا أديبا شاعرا، ولكن علمه وفقهه قد طغى على شعره، له مؤلفات كثيرة تجاوزت المائة وعشرين (الأمال في التفسير، ديوان علم الهدى، تفسير الخطبة الشقشقية) وغيرها. قال تلميذه

مِنْبَرُ الْجَوَالِينِ ١٤

الشيخ الطوسي عنه في الفهرست (متوحد في علوم كثيرة، مقدم في العلوم كعلم الكلام والفقه والأدب والنحو والشعر واللغة)، وهذه بعض الأبيات من قصيدته في مدح الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام):

وهو الذي ما كان دينَ ظاهرٍ

في الناس لولا رحمته وحسامه وهو الذي لا يقتضي في موقف

إقدامه نكصَ به أقدامه ووقى الرسولَ على الفراش بنفسه

لما أراد حماه أقوامه

الشيخ عبد المحسن الكاظمي:

كان شاعرا بفطرتة، وينبوغ من الوراثة، فقد روي أن نسبه من جهة الأم يتصل بالشريف الرضي، وكانت ملامح من شعره توضح ذلك، صقلت الأسفار ذوقه، وأذكت خياله، وأفاده التنقل بين الشعوب، ولما حل بمصر تأثر بالنهضة الإصلاحية التي كان يبثها (الشيخ محمد عبده)، فكان من الطبقة الأولى بين دعاة الحرية وفي سبيلها هاجر من وطنه وفي سبيلها عاش غربيا فقيرا بعد العز والغنى، كان الكثير من شعره ارجالا إذ أصبح عرضة للذهاب من غير تدوين ولا حفظ فجمعه أهل الفضل في ديوان بعد أن أخذوه من الأدبية الفاضلة السيدة (رباب الكاظمي) ابنته وهذه بعض الأبيات من قصيدته الرائعة (حرب الحياة الباقية):

حماة العلى! قد آن حصد الجماجم

أقيموا العلى واستأصلوا كل هادم وما أنتم للمجد إن لم تشيّدوا

قواعده فوق الأنوف الرواغم لقد دهم اليوم الخطير فحاطروا

وقوموا بأعباء الخطوب الدواهم

الشيخ كاظم الأزرّي:

ولد في بغداد عام ١١٤٣هـ، وتوفي عام ١٢٠١هـ ولا يزال قبره في الكاظمية بجوار مرقد السيد المرتضى، وبيت الأزرّي بيت أدب وعلم، أخذ شاعرنا بنظم الشعر ولم يبلغ العشرين عاما، كان سريع الخاطر، حاضر النكتة، وقاد الذهن، قوي الذاكرة، استقبل الناس شعره كفصل الربيع من السنة في نسيمة المنعش وأزهاره العبقرة، جاء بعد شتاء مجهد طويل لأنه جمع

بين جزالة اللفظ وجمال الأسلوب ورياسة التركيب وحسن الديباجة، وعموم أرباب الأدب يعدونه في طليعة شعراء العراق كيف لا وهو صاحب القصيدة (الهائية) التي تنوف على أكثر من خمسمائة بيت ويعرفها بعض الناس بـ(قرآن الشعر)، طبعت على حدة مع تخميسها للشيخ جابر الكاظمي (المتوفى) ونذكر بعض الأبيات منها:

ما تناهت عوالم العلم إلا

والى ذات (أحمد) منتهاها أي خلقٍ لله أعظم منه

وهو الغاية التي استقصاها قلب الخافقين ظهراً لبطن

فرأى ذات (أحمد) فاجتباها لست أنسى له منازل قدس

قد بناها التقى فأعلى بناها فأتى كامل الطبيعة شمساً

تستمد الشمس من سناها

الشيخ جابر الكاظمي:

ولد في مدينة (بلد) بين بغداد وسامراء، عام ١٢٢٢هـ وتوفي عام ١٣١٣هـ بالكاظمية ودفن في الصحن الكاظمي الشريف، قال العلماء فيه، كان نادرة عصره في الشعر والحفظ وحسن الخط مع ورع وتقوى وتعفف، له تخميس الهائية الأزرية، وله مطارحات ومساجلات مع أدباء زمانه، كان معاصراً للأديب (عبد الباقي العمري الموصلّي البغدادي)، له مدائح كثيرة في النبي (صلى الله عليه وآله) ومنها هذه الأبيات الرائعة:

هل الروضة الغناء يانعة الزهر

أم الفلك الحالي بأجمه الزهر وثجة بحري راق باهر درّها

وفاق الدراري فهو أنقى من الدرّ أم الورد زاه فتحت يد الصبا

أم الأقحوان الغض مبتيسم الثغر مدحت الكرام الأجنين مدائحاً

يقول لك الأزرّي أشدّد على أزرّي

من اقوال الإمام الصادق عليه السلام

• عن الإمام الصادق عليه السلام قال: (أطعموا محموميكم التفاح فما شيء انفع من التفاح). (موسوعة الإمام الصادق عليه السلام).

• وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (لو يعلم الناس ما في التفاح ما داووا مرضاهم إلا به). (الكافي: ج ٦ ص ٣٥٦).

• وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (التفاح يطفى الحرارة، ويبرد الجوف ويذهب بالحُمى). (دعائم الإسلام ج ١ ص ٤٨).

• وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (العسل شفاء يطرد الريح والحُمى). (موسوعة الإمام الصادق عليه السلام).

• وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (واعلم إن في الإنسان قوى أربعاً: قوة جاذبة تقبل الغذاء وتورده على المعدة، وقوة ماسكة تحبس الطعام حتى تفعل فيه الطبيعة فعلها، وقوة هاضمة وهي التي تطبخه وتستخرج صفوه وتبثه في البدن، وقوة دافعة تدفعه وتُدِّرُ الثفل الفاضل بعد أخذ الهاضمة حاجتها). (موسوعة الإمام الصادق عليه السلام).

• وعن الإمام الصادق عليه السلام في قوى النفس قال: (هذه القوى التي في النفس وموقعها في الإنسان هي الفكر والوهم والعقل والحفظ...). (موسوعة الإمام الصادق عليه السلام).

يقال أن اللغة ظلمت المرأة في خمسة مواضع.

وهي:

أولاً: إذا كان الرجل لا يزال على قيد الحياة فيقال عنه انه حي. أما المرأة فيقال عنها (حية). أعادنا الله من لدغاتها(الحية وليست المرأة).

ثانياً: إذا أصاب الرجل في قوله أو فعله فيقال عنه انه (مُصيب). أما المرأة إذا أصابت في قولها أو فعلها فيقال عنها إنها: (مُصيبة).

ثالثاً: إذا تولى الرجل منصب القضاء فيقال عنه انه (قاضي). أما المرأة فيقال عنها (قاضية). والقاضية هي المصيبة العظيمة التي تنزل بالمرء فتقضي عليه.

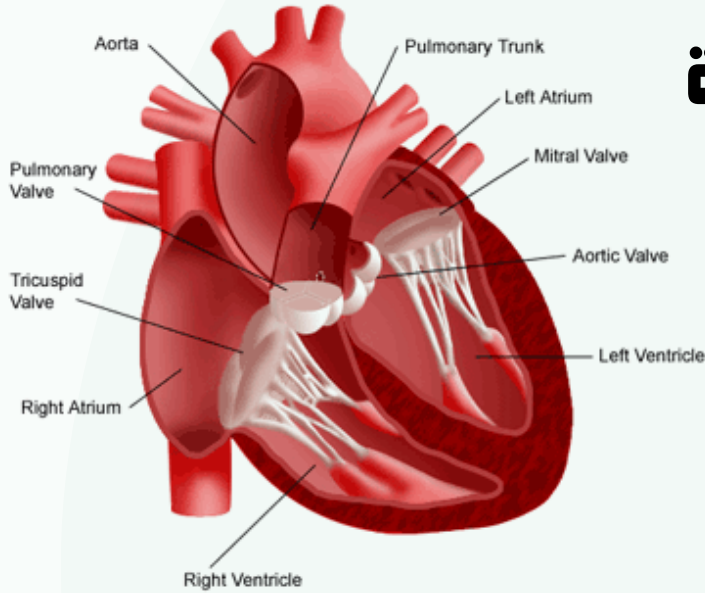
رابعاً: إذا أصبح الرجل عضواً في احد المجالس النيابية فيقال عنه انه (نائب). أما المرأة إذا اعتلت هذا المنصب فيقال عنها (نائبة). وكما تعلمون فإن النائبة هي أخت المصيبة.

خامساً: إذا كان للرجل هواية يتسلى بها ولا يحترفها فيقال عنه انه (هاوي). أما المرأة فيقال عنها(هاوية) والهاوية هي إحدى أسماء جهنم والعياذ بالله.

ولكن تبقى للمرأة مكانتها واحترامها. فهي الأم والزوجة والبنات والأخت.

طرائف لغوية
في العراة

Valves of the Heart



صمامات للقلب من خلايا جذعية ستطبق التجارب على حيوانات قريباً

البريطانية انه سيتم التوصل الى زرع قلب كامل انطلاقاً من خلايا جذعية في غضون ١٠ اعوام.

ويضم الفريق الذي عمل على التجارب مع يعقوب فيزيائيون وصيدليون وعلماء ذرة.

ويذكر ان ما يميز الخلايا الجذعية هي قدرتها على التحول الى انواع اخرى من الخلايا.

ويقول العلماء ان هناك امكانية جديده من استثمار القدرة على تحول الخلايا الجذعية من اجل التوصل الى انسجة مختلفة تستعمل لعلاج الامراض

توصل علماء في بريطانيا الى زرع جزء من قلب الانسان من خلال خلايا جذعية للمرة الاولى.

وقال جراح القلب السير مجدي يعقوب، الذي ترأس فريق الباحثين، انه سيكون بإمكان الاطباء في غضون ثلاثة اعوام البدء في استعمال اجزاء من القلب تمت زراعتها اصطناعياً.

ويقول الباحثون في مستشفى هارفيلد البريطاني انهم توصلوا الى النجاح بزرع خلايا تعطي نسيجاً يعمل بالطريقة نفسها التي تعمل بها صمامات القلب. وقال يعقوب لصحيفة الجارديان

وكان فريق الباحثين قد استخرج خلايا جذعية من العظم وزرعها وطورها الى انسجة تحولت الى صمامات للقلب. وبعد وضع هذه الخلايا في بيئة من الكولاجين، تكونت صمامات للقلب بلغت ثلاثة سنتيمترات.

ومن المتوقع ان يتم زرع هذه الصمامات لحيوانات مثل الاغنام والخنازير لمعرفة درجة نجاح التجارب.

وتصحيح الاضرار.

وقبل التوصل الى هذه المرحلة، تمكن العلماء من زرع اوتار وعضلات ومثانات وكانت هذه التجارب اسهل من التي تم التوصل اليها الآن.

ويقول السير يعقوب بروفيسور الجراحة في امبريال كوليدج في لندن ان فريقه يعمل على الطرق التي يجب سلوكها من اجل التعويض عن النقص في القلوب التي يتم التبرع بها للمرضى.

وعن امكانية زرع قلب انطلاقاً من الخلايا الجذعية قال يعقوب ان "هذا المشروع طموح جدا ولكن يلزمه نحو ١٠ اعوام كي ينجز".

الأطباء العراقيون يتصدرون نتائج الدورات في الخارج

اوربا وحصول احدهم على نسبة نجاح ٨٦ بالمئة من مجموع ٨٠٠ طبيب اوروبي في حين لم يتجاوز افضل طبيب اوروبي خلال الدورة المذكورة درجة ٧٥.٩. و اضاف محسن ان ٩ اطباء عراقيين اجتازوا احدى الدورات في الدول العربية التي اشترك فيها ٧٠ طبيباً عربياً ميبين ان عدد الاطباء العرب الذين اجتازوا دورة البورد هم ٧ فقط.

احرز اطباء عراقيون اجازات كبيرة على المستويين العالمي والعربي بحصولهم على نتائج متقدمة خلال دورات اقيمت في اوربا والعالم العربي. اعلن ذلك المفتش العام في وزارة الصحة الدكتور عادل محسن مشيراً في تصريح صحفي انه تم تحقيق الاجازين مهمين للطباء العراقيين احدهما على المستوى العالمي عبر اشترك ٣٦ طبيباً عراقياً في احدى الدورات في

قراء العتبة الكاظمية .. حضور متميز



المسابقة؟

كانت المستويات ذات امكانيات عالية وكبيرة والمشاركون في هذه المسابقة هم من خيرة القراء والحفظة في بغداد.

هل هذه المشاركة الاولى لك؟

شاركت في عدة مسابقات قرآنية وطنية ومحلية وقد احزمت المرتبة الاولى في المسابقة التي اقامتها المؤسسة القرآنية في مدينة الكاظمية عام (٢٠٠١).

كيف كان مستوى التحكيم؟ وهل أنت مقتنع بهذه النتيجة؟

مستوى التحكيم كان أفضل من المسابقات السابقة وأنا راضٍ لحد ما بهذه النتيجة.

هل راودك شعور بالفوز بإحدى المراكز الثلاثة الأولى قبل بدء المسابقة؟

الحقيقة كنت عاقد العزم على الفوز بالمركز الأول لكي اهدي فوزي الى سيدي الإمامين الجوادين (عليهما السلام) ولكنها مشيئة الله تعالى ولا اعتراض عليها.

هل كنت القارئ الوحيد من قراء العتبة الكاظمية



بحضور ممثل دولة رئيس الوزراء السيد نوري المالكي، السيد علي العلق الأمين العام لمجلس الوزراء. أقامت اللجنة العليا للقرآن الكريم في الأمانة العامة لمجلس الوزراء مسابقة بغداد القرآنية وشارك في هذه المسابقة (خمسون) متسابقاً من قراء القرآن وحفظته. وقد حصل قارئ العتبة الكاظمية المقدسة السيد عبد الكريم قاسم على المرتبة الثانية. وحول هذا الأجاز التقينا بالقارئ الفائز وأجرينا معه الحوار التالي.

في البداية نبارك لكم هذا الفوز؟

شكراً لكم وان هذا الفوز هو لجميع العاملين في هذه العتبة المقدسة.

كيف كانت مستويات المشاركين في هذه

عميد المنبر الحسيني

في ذكرى رحيله المتزامنة مع ذكرى استشهاد سيدتنا الزهراء (عليها السلام) تمر على العالم الإسلامي فاجعة رحيل عميد المنبر الحسيني الشيخ الدكتور أحمد الوائلي الذي قضى عمره غربياً بعيداً عن الوطن وعاد ليُدفن في ثراه عام ٢٠٠٣ فرحم الله الوائلي خطيباً وشاعراً ويوم يبعث حياً.

الجرح النازف

جريمة العصر

تفجير سامراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(وَلَا حَسْبُنَا اللَّهُ عَفْلاً وَعَمَّا نَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ...)

لم يكد المؤمنون الموالون للرسول الأعظم (ﷺ) وآل بيته الأطهار أن يستفيقوا من هول دوي واقعة التفجير الأول للمرقدتين الطاهرين في سامراء حتى حدث التفجير الثاني والذي طال المنارتين الشريفتين للمرقد المقدس.

تلك الجريمة النكراء التي اهتز لها الكون وارتج لها عرش الرحمن. ومزقت نياط القلب وفجرت الدموع في المآقي بتفجيرها مرقد الإمامين العسكريين. ومرقدي السيدة كريمة بنت الإمام الجواد والسيدة نرجس والدة قائم آل محمد (ﷺ). ليعيدوا كرتهم بجريمة نكراء أضيفت الى جرائمهم القذرة. وأسقطت ورقة التوت نهائياً عما يستر مخازيهم وفضائحهم. بقيامهم بتفجير ما تبقى من الروضة العسكرية المطهرة. في يوم السابع والعشرين من جمادى الأولى ١٤٢٨ هـ. ذلك اليوم الحزين الذي مرّ بعد عام من جريمتهم النكراء الأولى.

ونحن إذ نعيش أصداء ذلك اليوم في ذكراه السنوية. هذا العمل الذي أكد إصرار المجرمين على التفجير كما قام أسلافهم بهدم قبور البقيع المباركة. توجه رسالة لأولي العقول الظلامية والقلوب السوداء.. فنقول: ان مرآة تعيش عامرة في قلب كل موال محب لآل البيت (عليهم السلام). لا يزيد تهديها سوى محبة في القلوب وعشقا في النفوس. وان الأرض قد تضيق إلا موضعاً فيه أثر لأهل بيت النبوة. وان الزمان قد يهون إلا لحظة يعانق فيها الحب أديم تراب بقية الرسالة. ليتم تشييد وتعمير المرقدتين في حملة تعيد بريق القبة المباركة الوهاجة التي ستعني أيبصار المجرمين بعدما أعمى الحقد بصيرتهم ... (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) صدق الله العلي العظيم .

نبذة عن اسرار وآداب الدعاء

الدعاء في اللغة هو: النداء لمن يرغب إليه والاستعانة به.

لذلك ارتبط الدعاء ارتباطاً وثيقاً بحياة الانسان اليومية لاعتقاده بأن الامور كلها بيد الله سبحانه فهو الذي يعطي ويمنع ويبسط ويقدر ويحيي ويميت ومنه الشفاء والرخاء والبلاء والقضاء وغير ذلك. ولهذا فانه يتوجه الى الله تعالى بالدعاء لقضاء حوائجه وتحقيق آماله وبلوغ مآربه. كما ان الدعاء بذاته يقرب الانسان الى الله تعالى ويبلور روحه وقلبه وباطنه ويمنحه الصفاء والمعنوية والشفافية لذا فإننا نرى ونقرأ في كثير من النصوص والروايات بأن أهل المعرفة واليقين يلتذون بالدعاء لذة معنوية لا توصف ولا يشعر بلذة المناجاة إلا من عرف ربه. فاذا عرف ربه أسرع الى دعائه ومناجاته. وكلما ازدادت معرفته ازداد شوقاً الى الدعاء وازدادت لذته بالمناجاة وإن طال ساعات وساعات.

وهذا ما نلمسه في أدعية أهل البيت (عليهم السلام) كدعاء كميل ودعاء عرفة ودعاء السحر وغيرها من الأدعية الشريفة وقد حثّ وأمر كل الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) بالدعاء وعدم التسليم للقضاء وبعبارة أدق (أن لا يمنعك إيمانك بالقضاء والقدر أن تبالغ بالدعاء وجتهد فيه). قال الإمام الصادق (عليه السلام) مخاطباً (ميسر بن عبد العزيز): يا ميسر أدع ولا تقل: إن الأمر قد فرغ منه. إن عند الله (عز وجل) منزلة لا تنال إلا بمسألة. ولو أن عبداً سدّ فاه ولم يسأل لم يعط شيئاً. فسأل تعط. يا ميسر إنه ليس من باب يقرع إلا يوشك أن يفتح لصاحبه.

أما آداب الدعاء فهي كما نقل عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) كما يروى عن أبي بصير قال سألت الصادق (عليه السلام) عن الدعاء ورفع اليدين فقال (عليه السلام): على أربعة أوجه: أما (التعوذ) فتستقبل القبلة بباطن كفك وأما الدعاء في (الرزق) فتبسط كفك وتقضي بباطنهما الى السماء وأما (التبتل) فإيماءً باصبعك السبابة ودعاء (التضرع) ان حركت أصبعك السبابة ما يلي وجهك هو دعاء (الخيفة)... وفي حديث آخر ذكر (عليه السلام) دعاء (الرهبة) وجعل ظهر كفيه الى السماء... ونقل عن جده النبي الأكرم (ﷺ) دعاء (الاستكانة) وهو ان يضع يديه على منكبيه...

والجدير بالذكر إن افضل وسيلة لاستجابة الدعاء هي التوسل الى الله (عز وجل) بالنبي وآله الكرام بعد الصلاة عليه وآله. كما نقل عن (داود الرقي) قال: إني كنت اسمع ابا عبد الله (عليه السلام) يقول: (أكثر ما يلج به في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) اللهم صل على فاطمة الزكية وابيها وبعلمها وبنيتها عدد ما احاط به علمك واحصاه كتابك..

المصادر:
١- الكافي
٢- مكارم الأخلاق
٣- فلاح السائل
٤- عدة الداعي
٥- موسوعة الإمام الصادق (عليه السلام) (محمد كاظم القزويني)